

الله حملة

السنة الثالثة عشر - العدد السابع والثلاثون - ذو الحجة ١٤٣٩ هـ

مجلة ثقافية إعلامية فصلية تصدرها مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا



الحج عبادة و سلوك حضاري ١٤٣٩ هـ

الأمير خالد الفيصل
يطلق النسخة الـ (١١) من حملة
"الحج عبادة و سلوك حضاري"

وزير الحج والعمرة يزور "جنوب آسيا"
ويشيد بجهودها في خدمة ضيوف الرحمن

المليك لوفد العلماء بمؤتمر استقرار أفغانستان:

المملكة بذلت جهوداً متواصلة لنبذ الخلاف بين فئات الشعب الأفغاني



تتشرف مؤسسة مطوفي حجاج دول جنوب آسيا
بتقديم خالص التهاني وأصدق التبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود "حفظه الله ورعاه"
وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف
وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز
مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن بندر بن عبدالعزيز
نائب أمير منطقة مكة المكرمة

وإلى الأسرة المالكة الكريمة

وإلى مهالي الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن
وزير الحج والعمرة

وإلى الشعب السعودي الأبي النبيل
وإلى الأمتين العربية والإسلامية

وذلك بمناسبة

قدوم عيد الأضحى المبارك

وكل عام ووطننا الغالي بألف خير

رئيس ونائباً وأعضاء مجلس إدارة مؤسسة مطوفي حجاج دول جنوب آسيا
ورؤساء مكاتب الخدمة الميدانية ومطوفو ومطوفات المؤسسة وكافة منسوبيها



مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا

جهود جبارة لصناعة ضيافة الحج

شرف الله تعالى المملكة (قيادة وحكومة وشعباً) بخدمة قاصدي بيت الله الحرام، وزوّار مسجد رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، لذلك أولت دولتنا الرشيدة - أعزها الله - خدمة وفود الرحمن كل عنايتها واهتمامها حيث يؤكد سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسيدي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع، وسيدي صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية - حفظهم الله - في كل مناسبة على أهمية تسخير كل إمكانيات المملكة وطاقاتها البشرية والمادية من أجل خدمة الحجاج والعناية بهم، وفق أسس مهنية، وبما يتفق مع المعايير الخدمية العالمية لصناعة ضيافة الحج.. من حين أن تطأ أقدامهم ثرى هذه البقاع الطاهرة وحتى مغادرتهم إلى بلادهم بعد أدائهم لنسك الحج بكل يسر وسهولة.

وتعيش بلادنا الحبيبة في مثل هذه الأيام من كل عام موسماً عظيماً، وحراراً خديماً منقطع النظير لاستقبال وخدمة حجاج بيت الله الحرام، الذين بدأوا في التوافد إلى هذه البقاع المقدسة من مشارق الأرض ومغاربها. وقد أنهت كافة القطاعات الحكومية والأهلية ذات العلاقة بالحج جميع استعداداتها، وجنّدت كل طاقاتها وإمكاناتها، من أجل خدمة وفود الرحمن وتوفير كل ما يحتاجونه من متطلبات، في كل مرحلة من مراحل أدائهم لمناسك الحج.

وبدورها أكملت مؤسسة مطوية حجاج دول جنوب آسيا جاهزيتها واستعداداتها لموسم حج هذا العام، ثم بدأت في استقبال طلائع الحجاج من مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة من غرة شهر ذي القعدة لعام ١٤٣٩هـ كما قامت مكاتب الخدمة الميدانية التابعة لها باستقبال الحجاج في مكة المكرمة، وتقديم وجبات الضيافة لهم في مقار سكنهم، بالإضافة إلى قيامها بالإجراءات الخاصة بترحيل الراغبين منهم في زيارة المدينة المنورة قبل الحج.

كما بادر مجلس إدارة المؤسسة والعديد من رؤساء ونواب وأعضاء مكاتب الخدمة الميدانية بأخذ مجموعات من الحجاج إلى المسجد الحرام، ثم قاموا بتطويفهم حول الكعبة المشرفة، احتذاءً بنهج آبائهم وأجدادهم المطوفين واستشعاراً منهم للأمانة العظيمة في العناية بضيوف الرحمن، وإرشادهم وتوجيههم للطرق الصحيحة للمناسك.

وكانت المؤسسة في مساء يوم الأربعاء ١٢/١١/١٤٣٩هـ على موعد مع الزيارة التقديرية لمعالي وزير الحج والعمرة الدكتور / محمد صالح بن طاهر بنتن، وبمعيته معالي نائبه الدكتور / عبدالفتاح بن سليمان مشاط، وعدد من أصحاب السعادة وكلاء ومسؤولي الوزارة للوقوف على استعداداتها وجاهزيتها لموسم حج هذا العام ١٤٣٩هـ.

حيث شاهد معاليه وصحبه نموذج المحاكاة لاستراحة نزل الحجاج بمحطات القطار بمشعر مزدلفة وتجهيزات لجنة الطوارئ والسلامة، التي سيتم تنفيذها على أرض الواقع، كما شاهد نموذج المحاكاة الذي أعدته المؤسسة لاطلاع مسؤولي مكاتب شؤون الحجاج والشركات السياحية والحجاج على مشروع تحسين بيئة سكن الحجاج (الأسرة ذات الدورين).

وفي سياق سعي معاليه الدؤوب من أجل تمكين المطوفة من المشاركة في مجال الطوافة، وصناعة ضيافة الحج، وفق رؤية المملكة (٢٠٣٠) التي تدعم المرأة السعودية، وترفع نسبة مشاركتها في سوق العمل.. وفي بادرة تعد هي الأولى على مستوى إدارات مجالس مؤسسات أرباب الطوائف، أصدر معاليه قراراً بتاريخ ٢٠/١١/١٤٣٩هـ بتعيين المطوفة / هنادي بنت عبدالقادر محمد رمضان، وابنة مطوف / نجود بنت حيدر حسن جمل الليل عضوتين في مجلس إدارة مؤسسة مطوية حجاج جنوب آسيا.

والحديث سيطول لو أردنا استقصاء كافة الجهود المبذولة لصناعة ضيافة الحج، ولكن لعل ما ذكرني بالغرض، ويوضح حجم هذه الجهود المباركة، سائلاً المولى جلّت قدرته أن يديم على وطننا الغالي نعمة الأمن والأمان والاستقرار، وأن يحفظ لنا قيادتنا الرشيدة، وأن يوفق جميع القائمين على خدمة ورعاية ضيوفه الكرام، وأن يتقبل من الحجاج حجهم، وأن يجعل سعيهم مشكوراً، وذنبهم مغفوراً، إنه سميع مجيب الدعوات.



بقلم: د. رأفت إسماعيل بدر

رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوية حجاج دول جنوب آسيا

المحتويات



المليك يأمر
باستضافة (١٥٠٠)
حاج وحاجة من
ذوي شهداء الجيش
الوطني اليمني
والقوات السودانية

8

وزير الحج
والعمرة يطلق
النسخة
المحدثة
لتطبيق
"مناسكنا"

16



المملكة تطلق
"هاكاثون الحج"
الأضخم في
الشرق الأوسط

24



الجمعية العمومية
لـ "جنوب آسيا"
تصادق على
الحسابات
الختامية وميزانية
موسم حج ١٤٣٨ هـ

28



المشرف العام

د. رأفت بن إسماعيل بدر

رئيس مجلس الإدارة

نائب المشرف العام

م. زكي بن عمر حريري

نائب رئيس مجلس الإدارة

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمد خضر عريف

أ. محمد أحمد الحساني

د. عدنان عبدالبدیع اليافي

- المقالات والبحوث المنشورة بهذه
المجلة تعبر عن رأي أصحابها ولا
تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- ترتيب المقالات داخل العدد يخضع
لاعتبارات فنية.

- هذه المجلة تحمل في العديد من
صفحاتها آيات قرآنية كريمة وأسماء
الله الحسنی.. فضلاً عن أحاديث
نبوية شريفة.. الرجاء المحافظة
عليها.

موقع المجلة على الإنترنت

<http://al-ahellamagazine.com>



رئيس التحرير
د. علي هلال العميري

مدير التحرير
طارق عبد الحميد

المكتب الرئيس للتحرير
مكة المكرمة

مراسلات التحرير
باسم رئيس التحرير
فاكس: ٠١٢٥٦٥١٥٦٢
البريد الإلكتروني لجهاز التحرير:
alahella@mhsae.com

مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا
مكة المكرمة - الرصيفة ص.ب ٢٠٩
هاتف: ٥٢٤٤٤٤٤٤ فاكس: ٥٢٢٢٢٢٢٢
موقع المؤسسة على الإنترنت
www.hujjaj-southasia.com

الإخراج والتنفيذ الفني:
أحمد عساف

امتياز التحرير والنشر



فكرة
للاستشارات
الإعلامية
والتسويقية

ص.ب: ٨٠٠٤ جدة ٢١٤٨٢ المملكة العربية السعودية
ت/ ٦٦٥٦٦٦٩ - فاكس/ ٦٦٥٤٧١٩

الرقم الدولي المعياري
ردمد: ٢٧٩٩ - ١٦٥٨

في ليلة الوفاء..
"جنوب آسيا" تكرم
المتميزين في
موسم حج ١٤٣٨ هـ



30



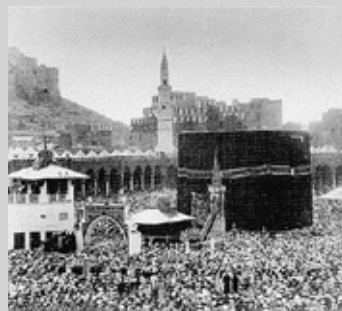
الشيخ النهاري
لمطوفي المؤسسة:
عليكم أن تنهلوا
من العلم الشرعي
الخاص بفضه
التطويف

38

وزير الحج يعين
مطوفتين عضوتين
بمجلس إدارة
مؤسسة جنوب آسيا



52



منابر الحرم
المكي في العصر
الإسلامي.. دراسة
تاريخية حضارية

58



استقبل علماء مؤتمر استقرار أفغانستان خادم الحرمين الشريفين : المملكة عاشت مع الشعب الأفغاني كل معاناته ووقفت بجانبه



استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - في قصر السلام بجدة يوم ١١ يوليو ٢٠١٨م، وفد العلماء المشاركين في المؤتمر الدولي للعلماء المسلمين حول السلام والاستقرار في جمهورية أفغانستان.

وقد رحب خادم الحرمين الشريفين بالعلماء مقدرًا لهم ومنظمة التعاون الإسلامي عقد هذا المؤتمر، وقال - أيده الله - : "أنتم خير من يعمل لخدمة الإسلام والمسلمين، وتوحيد كلمتهم، وجمع شملهم، وإزالة ما حل في العالم الإسلامي من حروب وأزمات، ومن آفات التطرف والإرهاب، والمملكة شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين وهذا ما عملنا ونعمله دائماً من عهد والدنا إلى اليوم".

جدة - "الرسالة"

نبذ الخلاف

وأكد خادم الحرمين الشريفين أن المملكة عاشت مع الشعب الأفغاني في معاناته منذ أن بدأت أزمة أفغانستان، وما نتج عنها من حرب أهلية، حيث قدمت المملكة المساعدات الإنسانية والاقتصادية، وبذلت جهوداً سياسية متواصلة لنيل الفرقة والخلاف بين فئات الشعب الأفغاني الشقيق.

وأضاف - حفظه الله - : "نحن اليوم متفائلون بأن جهودكم ستسهم في طي صفحة الماضي وتفتح صفحة جديدة في أفغانستان، تحقق للشعب الأفغاني ما يتطلع إليه من أمن

المسلمين ومهوى أفتدة مليار وسبعمائة مليون مسلم سعيًا من المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين لتحقيق الأمن والسلام في ربوع أفغانستان.

وأوضح معاليه أنه من أجل هذا البلد الإسلامي العريق الذي عانى وما زال يعاني من ويلات الحروب والقتل والإرهاب والفرقة يلتئم شمل أكثر من مائة عالم مسلم من مختلف أرجاء العالم بهذه الديار المقدسة لإجلاء مفهوم المصالحة في الإسلام وتوحيد الموقف الشرعي عبر هؤلاء العلماء الأجلاء من أصحاب السماحة والفضيلة لاتخاذ موقف جماعي بشأن الأزمة الأفغانية.

وبين العثميين أن هذا المؤتمر يهيئ منصة جامعة للعلماء لمناقشة هذه الأزمة من منظور شرعي بما يحقق الأمن والسلم والمصالحة بين مكونات وأطياف المجتمع الأفغاني كافة عبر الحوار والتسامح فوق الجراح ونبذ

واستقرار، وهذا يتطلب الأخذ بنهج الحوار والتصالح والتسامح وفق ما يمليه علينا ديننا الإسلامي".

وعبر الملك المفدى عن شكره لهم على جهودهم ومساعدتهم، سائلًا الله التوفيق للشعب الأفغاني الشقيق لما فيه كل خير وصلاح.

استضافة كريمة

فيما ألقى معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين كلمة رفع فيها باسمه ونيابة عن العلماء المشاركين في المؤتمر الدولي للعلماء المسلمين بشأن أفغانستان وباسم منظمة التعاون الإسلامي جزيل الامتنان لخادم الحرمين الشريفين - رعاه الله - لتفضله بالتوجيه باستضافة هذا المؤتمر في المملكة العربية السعودية وبجوار الكعبة المشرفة قبلة



الأمن والأمان ويرفع الغمة عن الأمة. بعد ذلك، تشرف الجميع بالسلام على خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله-، والتقطت الصور التذكارية بهذه المناسبة.

حضر الاستقبال، صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية، ومعالي المستشار في الديوان الملكي الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله ابن حميد، ومعالي وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد الشيخ الدكتور عبداللطيف ابن عبدالعزيز آل الشيخ، ومعالي المستشار في الديوان الملكي الشيخ الدكتور عبدالله ابن محمد المطلق، ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان، ومعالي وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور نزار بن عبيد مدني.

أفغانستان خاصة ومن ذلك دعمه - أيده الله - للهدنة التي تم التوصل إليها خلال عيد الفطر المبارك وتفضله بمناشدة الأطراف للاستجابة للدعوة وتمديدتها حقناً للدماء المعصومة وتهيئةً لأجواء الحوار السلمي.

ولفت معاليه النظر إلى أن هذه الدعوة التي جاءت من خادم الحرمين الشريفين وتلتها استضافة هذا المؤتمر الدولي بشأن أفغانستان لتعكس موقف المملكة الواضح والراسخ والثابت تجاه قضايا العالم الإسلامي ودعمها المتواصل للعمل الإسلامي المشترك.

دعم متجدد

وأعرب معاليه عن شكره لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين للدعم المتجدد لمنظمة التعاون الإسلامي الصوت الجامع للأمة الإسلامية، داعياً المولى عز وجل أن يجزل لخادم الحرمين الشريفين المثوبة والأجر وأن يجزيه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء وأن يديم على العالم الإسلامي نعمة

جميع أشكال العنف والتطرف والإرهاب التي تتنافى مع ديننا الإسلامي دين الرحمة والسلام والعيش المشترك وليعقبه إعلان مكة المكرمة الذي يؤكد هذه المبادئ السامية فيكون خارطة طريق شرعية للوصول إلى حل سلمي في أفغانستان وليكون حلاً نابعا من تعاليم الإسلام ومن أبنائه.

رسالة قوية

وأكد الدكتور العثيمين أن المؤتمر سيعطي رسالة قوية وصادقة لاهتمام الأمة الإسلامية بشؤون أفغانستان بل وللعالم أجمع أن الأمة الإسلامية قادرة على تسوية أزماتها من داخلها بتوفيق الله ثم بعزيمة أمثال هؤلاء العلماء الأجلاء الذين يحضرون استقبال خادم الحرمين الشريفين اليوم ويستمعون لتوجيهاته ويستنبطون بحكمته، مشيراً إلى حرص خادم الحرمين الشريفين - رعاها الله - الدائم على لم الشمل ووحدة الكلمة واحلال السلم وتحقيق الأمن والسلام في العالم الإسلامي كافة وفي



الملك يستضيف ذوي ١٥٠٠ شهيد وزيرا "الحج" والإسلامية "لفتة تؤكد تقدير الملك للتضحيات البطولية



أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - أمره الكريم باستضافة (١٥٠٠) حاج وحاجة من ذوي شهداء الجيش الوطني اليمني، والقوات السودانية المشاركة في عاصفة الحزم وإعادة الأمل، وذلك ضمن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين لحج هذا العام ١٤٣٩ هـ، الذي تشرف عليه وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد.

أعلن ذلك معالي وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد المشرف العام على برنامج الاستضافة الشيخ الدكتور عبداللطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ، وقال: إن صدور هذا الأمر الكريم من خادم الحرمين الشريفين الملك الصالح والإمام العادل سلمان ابن عبدالعزيز آل سعود - أيده الله - يأتي امتداداً لأعماله الجليلة، ومكارمه المتواصلة تجاه المسلمين بعامه وذوي الشهداء بخاصة، وتقديراً للتضحيات البطولية التي قدمها الشهداء الأبرار - رحمهم الله - في الدفاع عن حياض الدين، وأرض اليمن الشقيق وكرامة وعزة أهله.

شكر وامتنان

ورفع آل الشيخ الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - على هذه المكرمة التي تجسد الرعاية

والمعونة من إيران، كما تأتي في إطار الجهود المتواصلة التي تقدمها المملكة إلى جانب أشقائها في دول التحالف العربي لنصرة الشرعية في اليمن الشقيق.

والعناية المستمرة من القيادة الرشيدة لأشقائهم بجمهورية اليمن؛ تقديراً ووفاءً لمن قدموا أرواحهم للدفاع عن أمن ووحدرة اليمن وسلامة أراضيه من تسلط المليشيات الحوثية المجرمة



ضيوف خادم الحرمين الشريفين لحج هذا العام ١٤٢٩هـ.

وقال معاليه في تصريح له: إن صدور الأمر الكريم امتداد لحرص واهتمام خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - بخدمة الإسلام والمسلمين، وتوجيهاته - حفظه الله - بتهيئة وتذليل كافة السبل لأداء هذا الركن العظيم، والعناية بحجاج بيت الله الحرام ليؤدوا مناسكهم بكل يسر وسهولة.

وأضاف د. بنتن: إن المملكة سخرت كل إمكانياتها وطاقاتها لتمكين ضيوف الرحمن من أداء هذه الشعيرة العظيمة بيسر وطمأنينة منذ اللحظة الأولى لوصولهم إلى أرض المملكة مروراً بأداء شعائر الحج حتى لحظة مغادرتهم إلى أوطانهم.

ونوه معالي وزير الحج والعمرة بالمشاريع الضخمة التي تقام لتوسعة الحرمين الشريفين، وتطوير البنى التحتية للمشاعر المقدسة والتي تشمل قطار الحرمين وقطار المشاعر والطرق والمسكن والخيام وشبكات الخدمات التي تشهد كل عام تطوراً مطرداً لتذليل رحلة الحج، وحرصاً على راحة حجاج بيت الله الحرام.

الله تعالى- على مدار الساعة لاستكمال الإجراءات كافة بالتنسيق مع القطاعات الحكومية الأخرى لتنفيذ الأمر الكريم بما يحقق تطلعات خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين من هذه الاستضافة، وبما يوفر للمستضافين وسائل الراحة والطمأنينة ليؤدوا مناسكهم بكل يسر وطمأنينة. سائلاً الله أن يوفق خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده لكل خير ورشاد، ويديم على المملكة عزها ورخاءها واستقرارها، وأن يحفظ اليمن الشقيق وشعبه من كيد الحوثيين وشرورهم، ويديم عليهم الأمن والاستقرار.

اهتمام كريم

ومن جانبه، ثمن معالي وزير الحج والعمرة الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن، صدور الأمر الكريم من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - باستضافة (١٥٠٠) حاج وحاجة من ذوي شهداء الجيش الوطني اليمني، والقوات السودانية المشاركة في عاصفة الحزم وإعادة الأمل، ضمن برنامج

وأكد معاليه أن المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يدي المؤسس الملك عبدالعزيز - رحمه الله - إلى هذا العهد المبارك، عهد سلمان الحزم والعزم - حفظه الله - وهي تمد يديها لإخوانها المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، وتسعى لجمع الشمل العربي والإسلامي، ونصرة وإغاثة الملهوف، وتعميق أواصر الأخوة والمحبة بين الأشقاء، مشيراً إلى أن هذه المكرمة هي جود وعطاء من هذه البلاد المباركة، وقيادتها الرشيدة.

وجدد آل الشيخ التأكيد على أن قرار "عاصفة الحزم"، و"إعادة الأمل" كانا قرارين صائبين، ويأتيان امتداداً لمواقف المملكة، ودورها القيادي والريادي في تحقيق الوحدة والتضامن للأمتين العربية والإسلامية، وتلبية لنداء النصر في الوقوف مع القيادة الشرعية لليمن في حفظ أمنه، ووحدة أراضيه من شر الطامعين والعابثين.

وأوضح معالي الوزير المشرف العام على برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة على أن الوزارة ممثلة بالأمانة العامة لبرنامج الاستضافة ستعمل -بمشيئة



في نسختها الـ ١١ بعنوان "الحج رسالة سلام" الأمير خالد الفيصل يطلق حملة "الحج عبادة وسلوك حضاري"



أطلق صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، النسخة الحادية عشرة لحملة الحج عبادة وسلوك حضاري تحت شعار "الحج رسالة سلام".

وجدد سموه التأكيد على أن موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -، على إنشاء هيئة ملكية لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - حفظه الله -، يعكس حرص القيادة على تطوير هذه البقاع وتقديم أفضل الخدمات لقاصديها.

ووصف الأمير خالد الفيصل إنشاء الهيئة الملكية لمكة المكرمة والمشاعر بالحدث الترموي الكبير الذي تشهده هذه البقاع، في وقت حرصت فيه المملكة على تطويرها وتسخير كافة الإمكانيات لخدمة قاصديها، مضيفاً سموه: "بعد الاجتماع الأول لمجلس الهيئة، أستطيع القول بأن متفائل بشأن مستقبل مكة والمشاعر المقدسة، ونتطلع خلال الأعوام المقبلة لبلورة رسالة الهيئة ومشاريعها، والأسلوب والطريقة التي ستدرس وتنفذ وفقها المشاريع".

رعاية واهتمام

ورفع أمير منطقة مكة المكرمة الشكر لخادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي العهد -حفظهما الله- على ما يوليانه من رعاية واهتمام بمكة والمشاعر المقدسة ولضيوف

من واجب إسلامي ووطني وإنساني، وأشكر إخواني في لجنتي الحج العليا والمركزية على كل ما قاموا به من متابعة للتقارير التي قدمت لهم العام الماضي وتطويرهم لأسلوب العمل والخدمة استعداداً لموسم حج العام الحالي ١٤٣٩ هـ.

وزارة الحج والعمرة

وأضاف أمير منطقة مكة المكرمة: "الشكر موصول أيضاً لوزارة الحج والعمرة على جهودها وللجمعيات الخيرية ومؤسسات وشركات الحج، كما أشكر بصفة خاصة المتطوعين والمتطوعات الذين يساهمون في الخدمة التي شرف الله بها هذه البلاد".

ورداً على سؤال لإحدى وسائل الإعلام عن نجاح الحملة خلال السنوات الماضية قال سموه: "الحملة اليوم هي امتداد لجهود الأعوام العشرة الماضية، وطموحنا في هذا

الرحمن منذ قدومهم للمملكة وحتى مغادرتهم لأوطانهم سالمين غانمين بإذن الله.

كما قدّم سموه شكره لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا على متابعته لكل استعدادات موسم الحج الحالي والتي بدأت بعد انتهاء حج العام الماضي، مثنياً الجهود التي يبذلها العاملون في كافة القطاعات المعنية بخدمة ضيوف الرحمن، مؤكداً سموه أن هذه الجهود والأعمال تأتي استجابة لأمر الله عزو وجل، ثم طاعة لولي الأمر الذي اختار لنفسه لقب خادم الحرمين الشريفين.

وخصّ الأمير خالد الفيصل رجال الأمن بالشكر، واصفاً الأعمال التي يقومون بها بالاستثنائية، وتابع سموه: "منذ تشرفت بخدمة هذه المنطقة وأنا أتابع أعمالهم في الحج وفي كل عام أزداد فخراً بما يقومون به



أمير مكة: إنشاء هيئة ملكية لمكة والمشاعر يؤكد حرص القيادة الرشيدة على تطوير هذه البقاع وتقديم أفضل الخدمات لقاصديها



العام أن نتفوق على أنفسنا ونكون أفضل"، مشيداً سموه بمشاركة القطاع الخاص ودوره في إنجاح حملة الحج. وعن تسييس الحج قال سموه: "إن الحملات التي تُشن ضد المملكة لتشويه صورتها يكتفي الرد عليها بالأفعال والأعمال التي تقدّم لضيوف الرحمن".

بعد ذلك، كرم أمير منطقة مكة المكرمة الجهات الداعمة والمشاركة والراعية لحملة الحج عبادة وسلوك حضاري.

٤ مراحل

وتأتي حملة الحج عبادة وسلوك حضاري في موسمها الحالي بتوجيه من أمير منطقة مكة المكرمة، ومتابعة نائبه صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن بندر، وبمشاركة ٢٠ جهة تمثل القطاعين الحكومي والخاص والحج بأربع مراحل: الأولى.. تُعنى باستقبال ضيوف الرحمن واستشعار مسؤولية وشرف خدمتهم، وتستهدف سكان منطقة مكة المكرمة والعاملين في موسم الحج.

فيما تحمل المرحلة الثانية رسالة "لماذا التصريح؟"، وتهدف للتوعية بأهمية إصدار تصريح الحج وعواقب عدم إصداره، وتستهدف المواطنين والمقيمين في المملكة، ومواطني دول مجلس التعاون الخليجي.

وتهدف المرحلة الثالثة التي تحمل رسالة سلوكيات الحج إلى التنويه بأبرز السلوكيات السلبية خلال تأدية فريضة الحج، وتستهدف عامة الحجاج.

وأخيراً المرحلة الرابعة التي تحمل رسالة

الإنساني المسلم المتحضر إزاء الحجاج وأداء الفريضة.

كما أن الحملة منذ أن أطلقها أمير منطقة مكة المكرمة قبل نحو ١٠ أعوام، حرصت على تسخير إمكاناتها وطاقاتها البشرية والمادية لخدمة الحجيج وفعلت رؤية إمارة المنطقة التي تؤكد أن الحج عبادة وسلوك حضاري.

ومن هذا المنطلق، نفذت الحملة برنامجاً توعوياً متكاملًا للارتقاء بتنمية إنسان المنطقة، ليتحقق على يديه النهوض بمستوى خدمات ضيوف الرحمن، ولتأصيل ثقافة تقديس البلد الحرام خلال موسم الحج لكل من ضيوف الرحمن ومقدمي الخدمة وكافة أطراف المجتمع.

شكر للعاملين في موسم الحج، والحجاج على التزامهم بالتوجيهات.

نجاحات كبيرة

يذكر أن الحملة ومنذ انطلاقتها حققت نجاحات كبيرة إذ سجلت - بحسب الإحصاءات - انخفاضاً في المخالفات والمخالفين أثناء موسم الحج في المواسم الماضية وتناقصاً في الحملات الوهمية، كذلك في أعداد الحجاج القادمين بدون تصريح.

كما دأبت الحملة خلال الأعوام الماضية على تعزيز السلوكيات الإيجابية، ممثلة في: احترام المكان والحدث والإنسان، واحترام الأنظمة، كما سعت عبر مضامينها لتنمية إحساس الحاج والمعتمر بمسؤوليته وتشجيعه على المبادرة بتغيير سلوكياته واستشعار دوره



وقف على المشروع برفقة وزير الحج والعمرة الأمير عبد الله بن بندر يوجه بتشكيل فريق عمل لتطوير مساكن الحجاج في مشروع الخيام بمنى



خلال جولته بمشعر منى مؤخراً، وجه نائب أمير منطقة مكة المكرمة نائب رئيس لجنة الحج المركزية صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن بندر بتشكيل فريق عمل - بإشراف هيئة تطوير المنطقة ومشاركة عدد من الجهات الأمنية - لدراسة المقترحات الخاصة بتطوير تسكين الحجاج داخل الخيام بمشعر منى وتوفير البيئة المناسبة لراحتهم.

مكة المكرمة - أحمد الأحمدى



ويعد هذا التوجيه امتداداً لنتائج زيارة سموه لعدد من المخيمات في موسم حج العام الماضي والتي تخللها وقوفه على عدة ملاحظات والاستماع لاحتياجات بعض الحجاج بشكل مباشر.

أعقب ذلك، توجيه سموه بتشكيل فريق عمل لرصد الملاحظات وسبل تلafiها في موسم الحج الحالي، وقام الفريق بتقديم تقرير لسموه متضمناً الحلول المقترحة، وزار سموه المخيمات ووقف على نماذج الحلول المقترحة.

مخيمات "جنوب آسيا"

وخلال الجولة، تفقد نائب أمير منطقة مكة المكرمة مخيمات مؤسسة مطوية في حجاج دول جنوب آسيا بمشعر منى، يرافقه وزير الحج والعمرة الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن، ونائبه معالي الدكتور عبدالفتاح مشاط، وعدد من مسؤولي الوزارة والدفاع المدني. واطلع الأمير عبد الله بن بندر خلال

مواصفات صحية

ثم انتقل سموه بعد ذلك لمخيمات الحجاج، واطلع على نماذج من الوجبات مسبقة التجهيز (مجفدة، معقمة) التي سيتم إعدادها من قبل

زيارته على نماذج من الصور لخدمات مؤسسة جنوب آسيا ومؤسسات الطوافة التي تقدمها لضيوف الرحمن بالمشاعر المقدسة سواء الأساسية أو الإضافية.



أشادوا بجهود المملكة في خدمة الحج د. بنتن يستقبل وفد برنامج التواصل الإعلامي الاستباقي



استقبل معالي وزير الحج والعمرة الدكتور محمد صالح ابن طاهر بنتن في مكتبه بمكة المكرمة مؤخراً وفد برنامج التواصل الإعلامي الاستباقي، الذي يقدمه كبار الإعلاميين في الدول العربية والإسلامية.

وضم الوفد كلاً من: الرئيس التنفيذي لقناة بول الباكستانية سيد سافيز، ومدير تحرير وكالة الأنباء الباكستانية حمزه رحمان مالك، والرئيس التنفيذي لقناة الهجرة الماليزية ايزيلان بن بشار، وكبير المرسلين في وكالة الأنباء الماليزية أحمد شكران، ورئيس تحرير صحيفة لوسلي السنغالية - باللغة الفرنسية - داود أمانيه، ومدير قسم الأخبار العربية في وكالة الأناضول التركية خليل جليك.

التيسير على الحجاج

وأكد معاليه خلال الاستقبال أهمية تضافر الجهود وتكثيف التعاون بين الجهات المعنية لتوفير أقصى الخدمات التي من شأنها توفير الراحة والتيسير على ضيوف الرحمن من حجاج ومعتمرين، منوهاً بالتسهيلات والخدمات الجليلة التي توفرها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -.

من جانبه، أشاد الوفد الإعلامي بجهود المملكة العربية السعودية لتيسير مهمة الحج وتسخير جميع الإمكانيات لراحة وخدمة ضيوف الرحمن لينعم الحاج بأداء النسك بكل يسر وسهولة.



وزير الحج والنقل ورئيس "الطيران المدني" يتابعون استعدادات صالة الحج بمطار المؤسس لخدمة الحجيج



زار كل من: معالي وزير الحج والعمرة الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن، ومعالي وزير النقل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للطيران المدني الدكتور نبيل العامودي، ومعالي رئيس الهيئة العامة للطيران المدني الأستاذ عبدالحكيم التميمي مؤخراً.. صالة الحج والعمرة بمطار الملك عبدالعزيز بجدة للاطلاع على الجهود المبذولة والاستعدادات التي تقدمها مختلف الجهات لخدمة ضيوف الرحمن.

وتأتي الزيارة في إطار توجيهات خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - لتقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن من حجاج ومعمّرين وزوار، للتأكد من جاهزية وسير العمليات التشغيلية، والاطمئنان على انسيابيتها وتوفير جميع الخدمات لضيوف الرحمن وتيسير إجراءات وصولهم ليؤدوا المناسك بيسر وطمأنينة.

متابعة سير العمل

وقد تابع المسؤولون الثلاثة سير العمل ميدانياً والتقوا بالقيادات العاملة في الصالة وذلك حرصاً على تقديم أفضل الخدمات للحجاج وإنهاء إجراءاتهم بكل مرونة وسرعة وإتقان، كما اطلعوا على مختلف البرامج والتجهيزات الحالية لاستقبال ضيوف الرحمن وفق معايير خدمية عالية وتطبيق شامل لجميع

على سير العمل في المطار وعلى التقنيات الحديثة التي يتميز بها، وتجولوا في الصالة الأولى التي تخضع حالياً للتشغيل التجريبي.

ومن جانبه، أكد معالي وزير النقل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للطيران المدني حرص هيئة الطيران المدني على توفير كل ما من شأنه تسهيل إجراءات القوم للحجاج والمعمّار والزوار وتقليص فترة إنهاء إجراءات القوم والمغادرة لضيوف الرحمن من خلال التنسيق مع الجهات ذات العلاقة، وإعادة هندسة الإجراءات لتكون إجراءات سهلة وميسرة وتكاملية، وذلك كسباً لرضا الحجاج والمعمّرين والزوار وبالصورة التي ترتقي لتحقيق معدلات أداء مرتفعة.

الأنظمة التقنية والبرامج الإلكترونية لتسهيل الإجراءات وتقديم جميع الخدمات بسرعة وإتقان، وذلك بالتعاون مع مختلف الأجهزة والجهات المعنية ذات العلاقة بأعمال الحج والعمرة.

وشملت الزيارة التفقدية منطقة جوازات رقم (٤) التي شهدت مؤخراً إضافة كاؤنترات استقبال حديثة، كما شملت زيارة غرفة القيادة والسيطرة والصالة رقم (١١) المخصصة لتنفيذ مبادرات إنهاء الإجراءات المسبقة للحجاج القادمين من جاكارتا وكوالالمبور.

المطار الجديد

بعد ذلك، توجه أصحاب المعالي إلى مطار الملك عبدالعزيز الجديد واطلعوا



يمثل نقلة نوعية في الخدمات التقنية

وزير الحج والعمرة يطلق النسخة المحدثة لتطبيق "مناسكنا"

كما يقدم التطبيق عدة خصائص، منها: خرائط مكة المكرمة، والمشاعر المقدسة، والمدينة المنورة، ومدينة جدة.. حيث تحتوي تلك الخرائط على مجموعة كبيرة من المواقع التي تهتم الضيف الكريم خلال رحلته الإيمانية، وسهولة الاستخدام حيث تعمل هذه الخصائص دون الحاجة إلى الاتصال بالإنترنت باستخدام الخرائط بمجرد تحميل الخرائط، إضافة إلى خاصية حدود الحرم والمشاعر المقدسة.

أطلق معالي وزير الحج والعمرة الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن مؤخراً النسخة المحدثة لتطبيق "مناسكنا"، الذي يقدم حزمة من الخدمات على الأجهزة الذكية والموجهة لضيوف الرحمن من الحجاج والمعتمرين والزوار خلال رحلتهم الإيمانية في المشاعر المقدسة والمدعم بثماني لغات عالمية، أبرزها: اللغة العربية، والإنجليزية، والفرنسية، والأوردو، والتركية، والملايو، والبنغالية.

مكة المكرمة - أحمد الأحمدى



التطبيق يحوي خرائط لمكة والمشاعر ويسهل أداء النسك

تذليل العقبات

وأكد معالي وزير الحج والعمرة أن التطبيق بنسخته الجديدة سيسهم بشكل كبير في مساعدة الحاج على أداء النسك بكل يسر وسهولة من خلال التعرف على أوقات التفويج ورمي الجمرات وتحرك الحافلات وأوقات الذهاب إلى الحرم لأداء الصلاة، وتذليل العقبات التي تواجهه أثناء أداء الفريضة، إضافة للتواصل مع الوزارة بشكل مباشر.

ونوه معاليه بمساهمة التطبيق في إبراز الجهود الكبيرة التي تقوم بها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - في خدمة ضيوف الرحمن.

نقطة نوعية

فيما أوضح معالي نائب وزير الحج والعمرة الدكتور عبدالفتاح بن سليمان مشاط أن تطبيق "مناسكنا" يعد نقلة نوعية في الخدمات التقنية التي تقدمها الوزارة لضيوف الرحمن، ويعزز توجهها في تطويع التقنيات الحديثة لخدمة الحجاج من كافة الجنسيات واللغات المختلفة تنفيذاً للتوجيهات الكريمة لحكومة خادم الحرمين الشريفين حيث توسعت الوزارة في استخدام التقنية، ومنها: مسارات وزارة الحج والعمرة الإلكترونية بالحج والعمرة وإسهاماتها في رؤية المملكة ٢٠٢٠ وبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠.

ولفت د. مشاط النظر إلى أن التطبيق محدث بخاصية تحديد الموقع الحالي للمستخدم بالنسبة للحدود الشرعية للحرم المكي، والحرم النبوي، والمشاعر المقدسة "عرفة، مزدلفة، منى" بالإضافة إلى معرفة



والملاحظات مدعومة بخاصية إضافة الصور، وخدمة استقبال الرسائل التوعوية والإرشادية والتي ترسلها وزارة الحج والعمرة وباللغة التي يستخدمها الضيف الكريم في التطبيق.. وتشمل رسائل التفويج التوعوية.

كما يقدم التطبيق خدمات أخرى، أبرزها: أوقات الصلاة، وتحديد اتجاه القبلة، وتحديد المساجد القريبة، وحالة الطقس، وتحويل العملات، ومتابعة أخبار الوزارة، وغيرها.

الاتجاه والمسافة بين الموقع الحالي للمستخدم وبين كل من المواقع المذكورة إضافة إلى خدمة تتبع مواقع الأهل والأصدقاء على نظام الخرائط، والتواصل معهم والوصول إليهم، التي يمكن للمستخدم أن يستفيد منها الحاج خلال رحلته لأداء النسك، أو الزيارة.. متضمناً: الأرقام الهامة، وأرقام الطوارئ التي قد يحتاجها الضيف الكريم خلال رحلته إضافة إلى التواصل مع وزارة الحج والعمرة من خلال نموذج الاقتراحات



في ورشة للتوجه الاستراتيجي للحج مشاط : الوزارة تعمل على تطوير مهنة أرباب الطوائف



أكد معالي نائب وزير الحج والعمرة الدكتور عبدالفتاح بن سليمان مشاط أن الوزارة تعمل على عدة محاور للارتقاء بالخدمات المقدمة للحجاج والمعتمرين القادمين إلى المملكة، لافتاً النظر إلى أن من أبرز هذه الخدمات تطوير أعمال مهن أرباب الطوائف والارتقاء بالخدمات التي تقدمها شركات حجاج الداخل وذلك باستخدام أحدث وسائل التقنية من أجل أن تكون رحلة أداء مناسك الحج سهلة وميسرة من خلال الجهود البشرية والإمكانات التقنية المقدمة.



وأوضح د. مشاط خلال ترؤسه مؤخراً ورشة عمل "التوجه الاستراتيجي للحج ضمن رؤية ٢٠٣٠" بفندق هيلتون بمكة المكرمة - بحضور وكلاء الوزارة والمديرين العاملين لفروعها في مكة المكرمة ومحافظه جدة ومسؤولي وممثلي الشركات والمؤسسات المقدمة لخدمات حجاج الداخل - أن رؤية المملكة قدمت استراتيجية متكاملة لتطوير منظومة الحج والعمرة للانتقال من خدمة الحجاج والمعتمر إلى صناعة متخصصة تقدم بكل مهنية واحترافية وكذلك الانتقال من العمل الموسمي إلى ثقافة العمل على مدار العام، علاوة على العمل وفق قيم وتعاليم العقيدة الإسلامية السمحة لتقديم خدمات متميزة والتنسيق مع كافة الجهات ذات الصلة لتيسير أداء الحجاج والمعتمرين لمناسكهم إلى جانب توحيد الجهود لتحفيز المواطن ليسهم بدوره في خدمة ضيوف الرحمن سواء كان مكلناً أو متطوعاً.

تصافر الجهود

هذه المرحلة لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ وتحقيق تطلعات القيادة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسموولي عهده الأمين - حفظهما الله -، لافتاً النظر إلى أن مكتب تحقيق الرؤية بوزارة الحج والعمرة يعمل جاهداً لرفع مستوى التنسيق مع الجهات الداعمة لتحقيق الرؤية وتوفير الدعم التخصصي لتعزيز جودة ومواءمة المبادرات والمشاريع.

وشدد مشاط على أهميه تصافر جهود كافة المؤسسات المختصة وذات العلاقة بمنظومة الحج والعمرة والارتقاء بمهارات العاملين في الخدمة الميدانية لضمان تقديم خدمات متميزة للحجاج والمعتمرين وذلك باعتماد برامج تدريبية متميزة وفاعلة، مبيناً أن العاملين في الوزارة يدركون أهمية

"الحج والعمرة" تدشن منصة الترحيب بضيوف الرحمن في مطار الملك عبدالعزيز



دشنت وزارة الحج والعمرة مؤخراً المنصة الخاصة بالترحيب بحجاج بيت الله الحرام القادمين لموسم حج هذا العام.. بحضور معالي نائب وزير الحج والعمرة د. عبدالفتاح بن سليمان مشاط، ووكيل إمارة منطقة مكة المكرمة د. هشام الفالح.. وذلك بجمع صالات الحج والعمرة بمطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة.

وأوضح د. مشاط أن المنصة تحمل الكثير من المعاني والدلالات التي ترسخ دور المملكة ورسالتها تجاه الحج ورعاية شؤون الحجاج باختلاف وجهاتهم القادمين منها، وكذلك اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - بضيافة حجاج بيت الله الحرام التي تنطلق من تقاليد المجتمع السعودي الأصيلة، مشيراً إلى أن المنصة التي عكف على إنجازها فرع الوزارة بمحافظة جدة تُعد ترجمة فورية لحفاوة الترحيب وفق الصورة التي تشهدها وزارة الحج والعمرة وما تقدمه من جهود وبرامج ترتقي لرضا وتطلعات ضيوف الرحمن منذ قدومهم أرض المملكة وحتى عودتهم إلى بلدانهم فرحين مستبشرين بانقضاء مناسكهم في أجواء من السكينة والوقار.

صناعة الضيافة

من جانبه، أكد مدير عام فرع وزارة الحج والعمرة بمحافظة جدة المهندس مروان بن حسني السليمان أن المنصة تعد من مبادرات "الفرع" وضمن الأهداف المناطة بالوزارة ومواكبتها للانتقال من خدمة الحاج والمعتمر إلى صناعة الضيافة وتتضمن الترحيب بضيوف الرحمن من خلال مجموعات منتقاة ومختارة بعناية من الشباب والفتيات الذين تم تدريبهم خصيصاً للقيام بهذه المهمة يقدمون خلالها للحجاج ماء زمزم والتمر والحلوى



في برامج وفعاليات المنصة المختلفة وجرى تطوير هذه المبادرة من خلال عدة فرق عمل عملت على دراسة التجارب السابقة للوزارة، والاستفادة منها والعمل على تجاوز التحديات فيها، كما تم إطلاق وسم لهذه الحملة بوسائل التواصل الاجتماعي تحت شعار "# اشتاقت لكم مكة".

وباقيات الورد مع ترديد الأهازيج التراثية لتبقى هذه المبادرة ذكرى طيبة يحملها الحاج معه عن المملكة وقيادتها وشعبها، مضيفاً أن الحج والعمرة عملت من خلال المنصة على تفعيل الشراكة المجتمعية، بإشراك بعض الجهات غير الربحية والجامعات والمدارس، والشخصيات البارزة في المجتمع.. للمشاركة



مدير عام الدفاع المدني؛ ١٨ ألف ضابط وفرد تدعمهم ٣ آلاف آلية في خدمة ضيوف الرحمن

خلال موسم الحج، التي شرفت باعتمادها من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، وكذلك الخطط التفصيلية الملحقة بها.

سلامة الحجيج

ونوه معاليه بحرص القيادة الرشيدة -حفظها الله- على توفير الإمكانات لقوات الدفاع المدني المشاركة في أعمال الحج على أداء مهامها في الحفاظ على سلامة ضيوف الرحمن على أكمل وجه، مؤكداً أن هذه المتابعة والدعم اللا محدود من ولاة الأمر - حفظهم الله - كان له أطيّب الأثر في تكامل استعدادات وجاهزية قوات الدفاع المدني في الحج، وقدرتها بمشيئة الله تعالى على مواجهة كافة الأخطار التي قد ترتبط بهذا التجمع الإيماني العظيم.

وختم معالي المدير العام للدفاع المدني بحرص المديرية على تحديث خطط انتشار وتمركز قوات الدفاع المدني المشاركة في حج هذا العام في ضوء الدروس المستفادة من حج الأعوام السابقة، إلى جانب استحداث عدد من الوحدات والفرق للتدخل السريع، وأداء مهام توعوية في مجال السلامة والإشراف الوقائي وغيرها من أعمال الدفاع المدني.



يرتاها الحجاج والزوار والطرق المؤدية إليها، للتعامل مع المخاطر كافة التي قد تهدد سلامتهم، مشيراً إلى أن قوات الدفاع المدني المشاركة في مهمة الحج هذا العام على أهبة الاستعداد للتعامل مع المخاطر كافة التي قد تهدد سلامة الحجاج.

وأشاد الفريق العمرو في تصريح له بمناسبة مباشرة أعمال الدفاع المدني، بمستوى التعاون والتنسيق مع جميع الجهات المعنية بتنفيذ الخطة العامة لمواجهة الطوارئ

أكد معالي المدير العام للدفاع المدني الفريق سليمان بن عبدالله العمرو، اكتمال الترتيبات كافة لتنفيذ الخطة العامة لمواجهة الطوارئ خلال موسم الحج لهذا العام ١٤٣٩هـ، وتوفير كل سبل السلامة الوقائية من المخاطر لضيوف الرحمن من الحجاج وزوار المسجد النبوي الشريف.

وأشار العمرو إلى أن قوات الدفاع المدني المشاركة في تنفيذ الخطة، بدأت بالفعل مباشرة مهامها بالعاصمة المقدسة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة، واتخاذ الإجراءات اللازمة كافة للحفاظ على سلامة ضيوف الرحمن وسرعة التدخل لمواجهة جميع المخاطر الافتراضية التي قد تحدث خلال أداء الحجيج لمناسكهم بالتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية بتنفيذ تدابير الدفاع المدني.

استعدادات كاملة

وأضاف معاليه أن المديرية العامة للدفاع المدني تشارك في أعمال موسم الحج لهذا العام من خلال ١٨ ألف ضابط وفرد تدعمهم ٣٠٠٠ آلية ومعدة تنتشر في جميع المواقع التي





لعدم تعاون مكتب شؤون حجاج قطر وزارة الحج والعمرة تخصص رابطاً لاستقبال طلبات الحجاج القطريين

وزارة الحج والعمرة الإلكتروني حيث يمكنهم التعاقد على الخدمات التي يحتاجونها من (سكن ونقل وإعاشة) في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة مع المؤسسة الأهلية المعنية بخدمة الحجاج القطريين وحسب رغباتهم كغيرهم من الحجاج القادمين من مختلف دول العالم، وسيكون قدوم ومغادرة الحجاج القطريين عبر مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة، وعن طريق أي من شركات الطيران ماعدا الخطوط الجوية القطرية.

وأكدت الوزارة أن حكومة المملكة العربية السعودية ترحب باستقبال ضيوف بيت الله الحرام من الحجاج من مختلف الجنسيات والمذاهب والأعراق، من شتى أقطار العالم، وتسعى لتقديم أفضل الخدمات التي تعينهم على أداء هذه الشعيرة العظيمة بيسر وطمأنينة، من لحظة قدومهم، حتى مغادرتهم بحفظ الله.

ابن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - حفظهما الله-، بتسخير الإمكانيات البشرية والمادية، لخدمة ورعاية الحجاج، وتمكينهم من أداء الركن العظيم بيسر وطمأنينة.

ترحيب بضيوف الرحمن

ونظراً لعدم تجاوب مكتب شؤون حجاج قطر مع الجهات المعنية لإنهاء ترتيبات شؤون ومتطلبات الحجاج القطريين، وإضاعة الوقت دون تحقيق أي تقدم بإنهاء الإجراءات اللازمة لتمكين المواطنين القطريين من أداء فريضة الحج، فإن وزارة الحج والعمرة ترحب بقدوم الأشقاء القطريين الراغبين في أداء مناسك الحج لهذا العام ١٤٣٩هـ عبر مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة، ويمكن للراغبين في أداء فريضة الحج من الإخوة الأشقاء التسجيل عن طريق الرابط الذي تم تخصيصه في موقع

أعلنت وزارة الحج والعمرة عن تخصيص رابط جديد لاستقبال طلبات الأشقاء القطريين الراغبين في أداء مناسك الحج هو كالتالي (<https://qh1.haj.gov.sa>)، وذلك نظراً لقيام السلطات القطرية بحجب الرابط السابق (<https://qh.haj.gov.sa>)، الذي كان قد تم تخصيصه لاستقبال طلبات الحجاج القطريين الراغبين في أداء فريضة الحج.

وكانت وزارة الحج والعمرة قد أنهت ترتيبات قدوم حوالي مليوني حاج من مختلف دول العالم لموسم حج هذا العام ١٤٣٩هـ، وذلك إنفاذاً للتوجيهات الكريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان



قوامها أكثر من ٢٣ ألف شخص أمانة العاصمة المقدسة تجهز أسطولاً كبيراً للمحافظة على نظافة المشاعر



أكد معالي أمين العاصمة المقدسة المهندس محمد بن عبدالله القويحص أن جميع قطاعات الأمانة وإداراتها وبلدياتها الفرعية ومراكزها الخدمية في جاهزية تامة لأداء خطة أعمال موسم الحج لهذا العام، موضحاً أن الأمانة كثفت جميع طاقاتها البشرية والمادية مدعومة بفرق مساندة من بعض القطاعات، والبلديات، والأمن العام، والمجاهدين، والكشافة، إضافة إلى عدد من المراقبين الصحيين المؤقتين، مع تجهيز أسطول كبير من المعدات والآليات، وتسخير جميع الإمكانيات اللازمة استعداداً لتقديم أعلى مستويات الخدمات البلدية لحجاج بيت الله الحرام.



معالي م. محمد بن عبدالله القويحص أمين العاصمة المقدسة

مركزاً للخدمات بالمشاعر المقدسة وهي موزعة توزيعاً جغرافياً بحيث تغطي كامل منطقة المشاعر، وتم تزويدها بكل ما تحتاجه من الأجهزة والآليات وتجديد ٢٣,٠٥٠ شخصاً لتنفيذ الخطة التي تشمل جميع المجالات.

ففي مجال النظافة، تمت زيادة أعداد العمالة ليصبح أكثر من ١٢ ألف عامل في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، مجهزين بأحدث المعدات مثل: الضواغط، والقلابات، والبوكات، والمكانس الآلية، وغيرها بحيث يكون العمل على مدار ٢٤ ساعة في المناطق المزدهمة وذلك بنظام الوردية المتداخلة، بالإضافة إلى تخصيص فرق مركزية لمواجهة أي حالات طوارئ كالأمطار أو الحرائق - لا سمح الله- أو لدعم أي منطقة في حالة الحاجة، كما يتم استخدام عدد من الصناديق الكهربائية الضاغطة للنفايات، والصناديق التي تعمل بالطاقة الشمسية.

وفي المشاعر المقدسة، تم دعمها بمراقبين ومشرفين في تلك الفترة، إضافة إلى دعمها أيضاً بالمعدات اللازمة مثل: الشفطات، والمكانس الآلية لتجميع النفايات من الجسر، والبوكات، والقلابات، والشبولات، وغيرها، وسيتم العمل على مدار ٢٤ ساعة في أيام

وأشار القويحص إلى أن ذلك يأتي انطلاقاً من حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - يحفظه الله - لتوفير جميع الإمكانيات وبذل أقصى الطاقات لأمن وسلامة وراحة حجاج بيت الله الحرام وتمكينهم من أداء نسكهم بيسر وسهولة، وبتابعة وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن بندر بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة، وبتابعة من معالي وزير الشؤون البلدية والقروية.. حيث تضمنت خطة وبرنامج عمل أمانة العاصمة المقدسة تحديد المسؤوليات والواجبات والمهام لكل قطاع في الأمانة ويعمل الجميع وفق خطة محكمة منذ بداية موسم الحج وحتى نهايته.

ملامح الخطة

وقامت الأمانة بتجهيز بلدياتها الفرعية والبالغ عددها ١٠ بلديات إضافة إلى ٢٧

صحة البيئة

أما في مجال صحة البيئة، فقد هيأت الأمانة عدداً من الفرق واللجان للقيام بمراقبة الأسواق والمحلات الغذائية والمطاعم على مدار الساعة، حيث يبلغ عدد المحلات



المتعلقة أنشطتها بالصحة العامة في مكة المكرمة حوالي ٢٥,٠٠٠ محل تشمل: البقالات، والمطاعم، والكافيتريات، وصوالين الحلاقة، والمغاسل، والمخابز، وغيرها، إضافة إلى عدد من المباسط الموسمية بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة، ومتابعة مواقع الحلاقة بمشعر منى والبالغ عددها ١١٠٠ كرسي، بالإضافة إلى إجراء التحاليل المخبرية لجميع العينات من المواد الغذائية أولاً بأول ومصادرة المواد التالفة، وتنظيم أعمال اللجان المشاركة مع الجهات الحكومية مثل: لجنة توزيع المباسط، ولجنة الأسعار، ولجنة تعقيم ناقلات المياه، ولجنة المراقبة الميدانية للسعودة، ولجنة المراقبة الغذائية، إضافة إلى المسالخ التي يتم تشغيلها وفق أعلى الطاقات التشغيلية خلال الموسم، حيث تستوعب أكثر من ١٥٠٠٠ رأس باليوم الواحد، مع تنظيم مراقبة دخول الماشية إلى المشاعر المقدسة وعدم تسربها.



وقد تم وضع ٢٢ مركزاً للمراقبة في أماكن مختلفة وسيتم تكثيف الجولات الميدانية والرقابة البيطرية للكشف عن أي حالات وبائية بين الحيوانات ولضمان سلامة اللحوم المقدمة للحجاج، كما يتم الإشراف على وحدات الذبح بالمشاعر المقدسة ومتابعة المقاول في عملية صيانتها وتنظيفها وتبلغ الطاقة الاستيعابية لتلك الوحدات نصف مليون رأس من المواشي.

دعم البلديات الفرعية

وشملت الخطة أيضاً، عملية دعم البلديات الفرعية في مجالات النظافة وصحة البيئة ومتابعة الأسواق والمحلات التجارية لضمان استمرارية العمل على أكمل وجه، كما تضمنت الخطة أيضاً متابعة تشغيل المرافق البلدية المختلفة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة مثل: الطرق، والأنفاق، والجسور، ودورات المياه، وشبكات تصريف السيول، ومتابعة المقاولين المكلفين بتشغيلها لضمان تقديم الخدمات على مستوى عالٍ خلال الموسم، وكذلك متابعة شبكات الإنارة وأجراء عمليات صيانة الشوارع والطرق وشبكات تصريف السيول أولاً بأول.

وقد تم تخصيص أربع فرق لشمال وغرب وجنوب وشرق مكة لمعالجة الهبوطات حسب البلاغات الواردة عن طريق عمليات الأمانة، بالإضافة إلى أربع فرق بلاط، وتخصيص وحدة للطوارئ، وفرق للمساعدة مزودة بالأفراد والمعدات لمواجهة الحالات الطارئة كالحرائق والانهيارات والأمطار، وذلك بالتنسيق مع جميع الجهات ذات العلاقة من خلال ضباط الاتصال بالأمانة.





الأضخم بالشرق الأوسط ومن تنظيم الاتحاد السعودي للأمن السيبراني ٢٩٥٠ مشاركاً من ٥١ دولة في "هاكاثون الحج"



بمشاركة ٢٩٥٠ مطوراً ومطورة من ٥١ دولة من أصل ٢٠,٠٠٠ متقدم وضمن جهود المملكة المتواصلة كل عام في خدمة ضيوف الرحمن واعتناماً للمواهب التقنية الشابة التي تبرز ضمنها مشاركة المبرمجين في استكشاف وتطوير تقنيات مواسم الحج، انطلقت في محافظة جدة يوم ٣١ يوليو ٢٠١٨ أضخم مسابقة هاكاثون في الشرق الأوسط، بتنظيم من الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز، تحت مسمى "هاكاثون الحج".

وقد استمر هذا الحدث الضخم على مدى ٢ أيام، وهو ما يدل على التزام المملكة بتحفيز المناخ الابتكاري والوصول إلى الريادة الإقليمية والعالمية في مجالات التقنية؛ ما يصب في مصلحة دعم الطاقات الشابة وتوفير الفرص المتنوعة لها، وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

دعم غير محدود

ومن جانبه، قدم معالي المستشار بالديوان الملكي.. رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز.. الأستاذ سعود بن عبد الله الفحطاني شكره لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - حفظهما الله -، على الدعم غير المحدود الذي يقدمانه للشباب واهتمامهما البالغ بدعم المبدعين ونقل المعرفة، مضيفاً أن استضافة المملكة لأكبر هاكاثون في تاريخ المنطقة من خلال مسابقة "هاكاثون الحج"، يهدف إلى ابتكار حلول تقنية تسهم في

ينتفع به ليخدم أعظم أركان الإسلام منطلقاً من رؤية طموحة رؤية المملكة ٢٠٣٠.

بوابة التقنية

إلى ذلك، قال مؤسس موقع ويكيبيديا "جيمي ويلز": شرف عظيم أن أكون معكم الليلة في هذه الفعالية التي تتحدث عن الابتكار وسعيد أن أرى هذا الجمع الغفير من المبتكرين الشباب في هذا الحفل.

وسرد "ويلز" قصته مع موقع ويكيبيديا باعتبار الموقع كان يرى أن أي شخص له الحق في الحصول على بعض من الوثائق والمعلومات، مضيفاً أن هناك الآلاف من الأشخاص والعالم يعملون ليلاً ونهاراً ليكونوا منتجين يتحدثون عن قيم التسامح والتفاهم، معتبراً أن "هاكاثون الحج" حدث إبداعي وحماسي جداً، مضيفاً: أرى حولي آلاف الأشخاص، أنا متحمس جداً، مشيراً إلى أن مثل هذا الحدث يعد من أهم الأشياء لدولة لديها طموح عظيم أن تصبح بوابة التقنية بالشرق الأوسط.

واستطرد "ويلز": أحد الأشياء الذكية بفعالية هاكاثون الحج أن فكرتها تكمن في

إثراء وتحسين تجربة حجاج بيت الله الحرام، وأن المملكة أصبحت إحدى الدول الرئيسية الداعمة بكل قوة للتقنيات الحديثة بكافة أنواعها سعياً في الوصول إلى أن تكون بوابة التقنية في المنطقة، باعتبار أن لها دوراً أساسياً في كل جانب من جوانب رؤية ٢٠٣٠ وعراياها سمو ولي العهد الأمين بدعم وإشراف خادم الحرمين الشريفين - أيدهما الله -.

وأشار الفحطاني إلى الدور الذي تلعبه التقنية في التنمية وتحقيق أهداف ما خطط لها، وأن النتائج المرجوة من "هاكاثون الحج" تنعكس إيجاباً في تحسين وتطوير الخدمات المتميزة المقدمة إلى حجاج بيت الله.

عهد جديد

فيما قالت الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للأمن السيبراني نواف الراكان في كلمة خلال حفل الافتتاح إن المملكة تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين - حفظهما الله -، تنتقل لعهد جديد ليس لطموحه حدود بل طموحاً يعانق عنان السماء نفتح فيه الأبواب ونجمع فيه العقول لتبدع وتشرع علماً



حصد المركز الأول وجائزة قدرها مليون ريال عن تطبيق (ترجمان الحج)، بينما حل في المركز الثاني الفريق المصري عن تطبيق (محفظة الحج) وجائزة قدرها نصف مليون ريال.

والصحة العامة، والحلول المالية، والمواصلات، وإدارة الحشود، والتحكم في حركة المرور، وترتيبات السفر والإقامة، وإدارة النفايات والمخلفات، والإسكان، وحلول التواصل. يذكر أن الفريق النسائي السعودي قد

الاجتماع والتفكير بأشياء لتحسين تجربة ملايين الحجاج، وهو موضوع مثير وأمر لا يمكن بحال أن يفكر به المطورون بالسيليكون فالي مثلاً، وهنا لديكم الفرصة لتقولوا تقنيتنا محلية، وسنقوم بأشياء لا يمكن لأحد سوانا في المملكة العربية السعودية أن يراها بشكل كامل كما نراه.

النجاح بالابتكار

أما الشريك المؤسس في شركة أبل "ستيف وزنياك" فقال: إن النجاح ليس بتقليد الآخرين بل بالابتكار واختلاق الأفكار وتمييزها، وأنه من أجل إنجاز المشاريع الخاصة يجب العمل بجد وتقان "كما يجب أن تحب ما تعمله.

يذكر أن حفل الافتتاح شهد جلسة حوارية بعنوان "المملكة العربية السعودية بوابة التقنية الصاعدة" قام بإدارة الحوار فيها عضو مجلس إدارة الاتحاد الأستاذ فيصل الخميسي، بمشاركة معالي وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس عبدالله السواعة، و"ستيف وزنياك"، و"جيمي ويلز"، والمدير العام والتنفيذي لشركة "STV" عبدالرحمن طربزوني، ونائب الرئيس التنفيذي لشركة الطيار عبدالرحمن بن مطرب.

واستقطبت النسخة الأولى من "هاكاثون الحج"، مطوريين من الجنسين من مختلف الدول شاملة المملكة ودول الخليج والعالم، وتجاوز عدد المسجلين ٢٠ ألف شخص، تم اختيار ما يناهز ٢٠٠٠ منهم للمشاركة، كما قامت شركة Google بدعم الفعالية وأقامت العديد من الورش التدريبية للمشاركين.

جوائز مهمة

وكان "الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز" قد خصص جوائز لهذا الحدث وتمويلًا لمشاريع المشاركين تصل قيمتها إلى مليوني ريال سعودي، بهدف تحويل أفكار المشاركين إلى مشاريع، حيث قسّمت الجائزة إلى ثلاثة مراكز؛ نصيب المركز الأول منها مليون ريال، فيما يحصل الفائز الثاني على ٥٠٠ ألف ريال، والثالث على ٢٥٠ ألف ريال، في حين تذهب ١٥٠ ألف ريال جائزة للتميز.

وشملت المنافسة في "هاكاثون الحج" القطاعات المحيطة بموسم الحج وخدماته وتحدياته، بما في ذلك الأغذية والمشروبات،



خلال زيارته للمؤسسة وزير الحج والعمرة يشيد بجهود "جنوب آسيا" في خدمة ضيوف الرحمن



أشاد معالي وزير الحج والعمرة الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن بالجهود الكبيرة والمميزة التي تبذلها مؤسسة مطوية حجاج دول جنوب آسيا في خدمة حجاجها وما تقدمه في كل عام من خدمات متطورة وابتكارات رائدة في مختلف خدماتها بمكة المكرمة ومناطق المشاعر المقدسة.. جاء ذلك في حديث لعالیه مع مجلس إدارة المؤسسة خلال اجتماعه بهم في الزيارة التفقدية التي قام بها لمقر المؤسسة بالرصيفة بمكة المكرمة يوم ١١/١٢/١٤٣٩هـ.

مكة المكرمة - أحمد الأحمدی، تصوير: سيد بركات

والتي عُقدت بإشراف النقابة العامة للسيارات وهي تتحدث عن نظام النقل والتشغيل الإلكتروني وموجهة لأعضاء لجان النقل ومساعدتهم بمكاتب الخدمة الميدانية المشمول حجاجهم بالنقل عن طريق قطار المشاعر المقدسة.. إثر ذلك، تجول معاليه في المعرض الشامل للمؤسسة وشاهد العرض المرئي عن إنجازات المؤسسة في موسم الحج المنصرم ١٤٢٨هـ.

تدشين الموقع الإلكتروني

كما دشّن معاليه الموقع الإلكتروني

المقدسة بمشعر مزدلفة وتجهيزات لجنة الطوارئ والسلامة، وكذلك اطلع د. بنتن على نموذج المحاكاة الذي أعدته المؤسسة لإطلاع مسؤولي مكاتب شؤون الحج والشركات السياحية والحجاج على مشروع تحسين بيئة سكن الحجاج (الأسرة ذات الطابقين).

ورشة عمل

وبعد ذلك وقف معاليه ومرافقوه على ورشة العمل التي صادف عقدها في قاعة المحاضرات الكبرى بالمؤسسة والخاصة بنظام (ضيف)

وكان في استقبال معالي الوزير لدى وصوله إلى مبنى المؤسسة كل من: رئيس مجلس الإدارة الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر ونائبه المهندس زكي عمر حريري، والمهندس هشام عبدالرحمن شلي، وأعضاء المجلس.

نموذج المحاكاة

وبعد الترحيب بمعالي وزير الحج والعمرة ومرافقيه، شاهد معاليه نموذجاً لمحاكاة استراحة نزل الحجاج بمحطات قطار المشاعر





د. بنتن ي دشّن الموقع الإلكتروني الجديد للمؤسسة ويشاهد العرض المرئي لإنجازات موسم ١٤٣٨هـ

المزيد من الجهود لتقديم خدمات متميزة لحجاج بيت الله الحرام والاستفادة من الدعم اللامحدود الذي تقدمه الحكومة الرشيدة - حفظها الله - لجميع القطاعات العاملة في خدمة ضيوف الرحمن.

بعد ذلك أخذت لمعاليه ومرافقيه وأعضاء مجلس إدارة المؤسسة الصور التذكارية بهذه المناسبة، ثم ودع معاليه بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب.

للمؤسسة بهويته الجديدة بعدما عقد معاليه اجتماعاً مع مجلس إدارة المؤسسة استمع خلاله إلى شرح موجز من سعادة رئيس مجلس إدارة المؤسسة د. رأفت بن إسماعيل بدر عن الخطة التشغيلية للمؤسسة لموسم حج هذا العام وأبرز مستجداتها.

وقد عبر معالي د. بنتن عن سعادته بما استمع إليه وشاهده في العرض وحث المجلس وجميع العاملين في المؤسسة على بذل





بحضور عدد كبير من المساهمين والمساهمات الجمعية العمومية لـ "جنوب آسيا" تصادق على الحسابات الختامية والميزانية العمومية



صادقت الجمعية العمومية لمؤسسة مطوي حجاج دول جنوب آسيا في اجتماعها الثاني الذي عقده مؤخرًا.. بحضور ممثل الإدارة المالية بوزارة الحج والعمرة محمد الخالدي، ورئيس مجلس إدارة المؤسسة الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر، ونائبي أعضاء مجلس إدارة المؤسسة، وممثل المكتب الاستشاري والقانوني والمحاسب القانوني للمؤسسة محمد جابر وعدد كبير من مساهمي ومساهمات المؤسسة.. على إقرار الحسابات الختامية والميزانية العمومية لموسم حج ١٤٣٨هـ وذلك بمقر المؤسسة بحي الرصيصة بمكة المكرمة.

مكة المكرمة - أحمد الأحمد



وقد بدأت الجمعية بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم ألقى رئيس مجلس إدارة المؤسسة الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر كلمة رحب فيها بالحضور مؤكداً أن الحضور الكبير من مساهمي المؤسسة في هذا اللقاء يبرهن على مدى التقاف الجميع في هذه المؤسسة التي شرفها الله بخدمة وراحة ضيوف الرحمن ضمن المنظومة المتناغمة من الجهات ذات العلاقة والعمل بروح الفريق الواحد وتقديم الدعم والمواظرة والمشورة لتحقيق أهداف المؤسسة النبيلة في التقدم المطرد في مستوى الخدمة والإمكانات المقدمة للحجاج الذين تتشرف بخدمتهم بما يوازي حجم الرعاية والاهتمام المقدمة من

الحج الماضي الكثير من معدلات النجاح والتميز في الأداء وتقديم الخدمة لأكثر من ٥١٧ ألف حاج وذلك بفضل من الله وتوفيقه ثم بتضافر جهود الجميع في هذه المؤسسة التي شرفها الله بخدمة ضيوف الرحمن، لافتاً النظر إلى أن المؤسسة

قيادتنا الرشيدة - حفظها الله - لحجاج بيت الله الحرام.

أداء متميز

وأكد الدكتور رأفت بدر أن المؤسسة حققت ولله الحمد خلال موسم



تسعى عاماً بعد عام إلى تطوير خدماتها المقدمة لضيوف بيت الله العتيق والحرص على الاستفادة الكاملة من التقنيات الحديثة والمتطورة للإسهام في تسهيل وتسريع الإجراءات لتحقيق أعلى معدلات الراحة والاستقرار للحجاج.

وأعرب د. رأفت بدر عن شكره وتقديره لجميع المساهمين والمساهمات على ثقته في مجلس إدارة المؤسسة ومؤازرتهم له مما مكنه ويمكنه بعون من الله وتوفيقه من أداء مسؤولياته وواجباته لتحقيق تطلعاتهم وآمالهم، مشيراً إلى أن المؤسسة تسير باستثماراتها نحو الأمثل وفق منهجية علمية واستثمارية واقتصادية مدروسة بما يعود بالفائدة على مساهمي المؤسسة ويعزز من ريادة المؤسسة الخدمية والأدائية في خدمة حجاج بيت الله الحرام.

عرض مرئي

من جانبه، قدم عضو مجلس إدارة المؤسسة عمر أكبر عرضاً مرئياً عن الانجازات التي حققتها المؤسسة طيلة مواسم الحج الماضية منها زيادة العاملين في مكاتب الخدمة الميدانية بإجمالي قدره ١٢٧١ عضواً جميعهم من مساهمي ومساهمات المؤسسة إلى جانب تقديم ٧٦٥٤١٠٠ وجبة غذائية للحجاج.

ومن ناحية أخرى، استعرض المحاسب القانوني للمؤسسة محمد جابر تقرير الحسابات الختامية للعام الماضي ١٤٢٨هـ، ثم فتح باب النقاش والحوار بين الجميع ليعلن بعدها الموافقة والمصادقة على الميزانية.

يذكر أن المؤسسة خصصت لموسم العام الماضي ١٤٢٨هـ، وكذلك لموسم حج هذا العام ١٤٢٩هـ (١٤٠) مكتبا للخدمة الميدانية لخدمة أكثر من نصف مليون حاج من حجاج دول جنوب آسيا.



في ليلة الوفاء

المؤسسة تكرم المتميزين تحفيزاً لهم

مناسك الحج بكل يسر وسهولة وكذلك ما تبذله وزارة الحج والعمرة من جهود كبيرة ودعم لمؤسسات أرباب الطوافة لتقديم خدماتها لحجاج بيت الله الحرام على أرقى المستويات.

استعدادات كاملة

وقال د. رأفت بن إسماعيل بدر إن المؤسسة استكملت بتوفيق من الله كافة استعداداتها وترتيباتها لموسم الحج بل بدأت بداية فعلية في أعمال الحج حيث بدأت في استقبال أول طلائع ضيوف الرحمن سعياً إلى تقديم أفضل الخدمات وأميزها، سائلاً

وألقى د. رأفت بدر في بداية الحفل كلمة رحب فيها برؤساء مكاتب الخدمة الميدانية معرباً عن شكره وتقديره على ما بذلوه من جهود كبيرة في موسم الحج المنصرم ١٤٢٨هـ الأمر الذي أدى إلى نجاح الخطة التشغيلية للمؤسسة في جميع المجالات، متمنياً استمرار الجهود في موسم حج هذا العام والعمل على مضاعفتها لتحقيق المزيد من النجاحات والتي تتواءم مع الدعم اللامحدود الذي تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - لكافة القطاعات الحكومية والأهلية المشاركة في خدمة ضيوف الرحمن لتمكينهم من أداء

في ليلة مفعمة بالوفاء بحضور سعادة رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوي حجاج دول جنوب آسيا الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر وسعادة نائبه المهندس زكي عمر حريري وأعضاء مجلس الإدارة، احتفلت المؤسسة مساء يوم ٢٨/١٠/١٤٣٩هـ بتكريم رؤساء مكاتب الخدمة الميدانية المشاركين في أعمال موسم الحج الماضي ١٤٣٨هـ وذلك بقاعة المحاضرات الكبرى بمبنى المؤسسة بالرصيفة.

مكة المكرمة - أحمد الأحمد، تصوير: سيد بركات



مخيمات منى

وأكد د. رأفت بدر أنه بفضل من الله عز وجل ثم بجهودكم المخلصة وتقانيكم في أداء أعمالكم لم تصادف المؤسسة خلال الست سنوات الماضية أية مشكلة ما عدا أمور بسيطة لا تذكر لأنه كانت هناك استعدادات مسبقة في تهيئة المخيمات لاستقبال الحجاج بكافة خدماتها وتجهيز ممتاز وإدارات ممتازة في تلك المخيمات ونأمل استمرار ذلك.

مراسم التكريم

بعد ذلك بدأت مراسم التكريم للعاملين في موسم حج ١٤٣٨هـ تقديراً لتمييزهم في أعمالهم وهم على النحو التالي:-

المكرمون من مجلس الإدارة لعام ١٤٣٨هـ

- ١- المطوف م/ زكي بن عمر حريري.
- ٢- المطوف م/ هشام بن عبدالرحمن شلي.
- ٣- المطوف أ/ ماجد بن عبدالعزيز دانش.
- ٤- المطوف أ/ خالد بن عبدالوهاب رمضاني.
- ٥- المطوف أ/ سعود بن عبدالقدير إسكندر.
- ٦- ابن مطوف أ/ مازن بن علي أصغر.
- ٧- المطوف د/ يحيى بن محمد إلياس محبوب.
- ٨- المطوف أ/ عمر بن سراج أكبر.
- ٩- ابن مطوف أ/ أحمد بن خالد عطاس.

دروع ذهبية في مجال تقديم التغذية وفقاً لنظام "هاسب"

- مكتب (٤٠) التميز مع مرتبة الشرف الأولى برئاسة المطوف محمود عبدالملك عبدالكريم مياجان.
- مكتب (٥٤) التميز مع مرتبة الشرف الثانية برئاسة المطوف ممدوح محمد أمين عبدالرزاق محبوب.

تكريم أعضاء مجلس الإدارة ورؤساء مكاتب الخدمة الميدانية

لكل ما يدور حولنا وعدم تعريض أي أحد منكم لأي استفسار أو مساءلة بسبب إساءة استخدامه لوسائل التواصل الاجتماعي فقد يساء استخدام أي مادة يتم بثها عن طريق هذه الوسائل من جهات مغرضة حاقدة تضمثر الشر لبلادنا ويتم استغلالها أسوأ استغلال، فأنتم محاسبون عليها ولو بعد سنوات.. ولا شك أنكم أحرص مني على الالتزام بذلك.

المحافظة على النجاح

وأكد الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر أن المسؤولين في مجلس إدارة المؤسسة يعملون معكم على مدار الساعة يداً بيد وكتفاً بكتف فنجاحكم هو نجاحنا ونجاحنا هو نجاحكم ومؤسسة جنوب آسيا معروفة بنجاحات رجالها المخلصين في كل موسم حج لذا يجب أن نحافظ على هذه النجاحات بل نعمل على تطويرها عاماً بعد آخر.

خطط التفويج

وعن خطة التفويج لمنشآت الجمرات ومحطات القطار قال رئيس مجلس إدارة المؤسسة إن التعاون قائم بين المؤسسة والجهات المعنية بشأن خطتي التفويج للجمرات ومحطات قطار المشاعر المقدسة وسيلتقي بكم الأستاذ أحمد عطاس عضو مجلس الإدارة مسؤول البرنامج لشرح الخطتين لكم والجدول الزمني للتفويج للجمرات جاهزة وتسلم لكم، وسيتم تسليمها لكم وكذلك جداول التفويج للقطار ولكل الجداول سوف تقومون بإبلاغ مكاتب شؤون الحجاج بها، والتي سوف تقوم بدورها بإبلاغ حجاجها بها قبل قدومهم للمملكة.

الله عزوجل أن يكون موسماً ناجحاً بكل المقاييس سواء لأعمال مؤسسة جنوب آسيا أو لجميع الجهات المعنية بخدمة حجاج بيت الله الحرام لاسيما وأن المملكة تسخر كافة إمكانياتها وتجنّد جميع طاقاتها البشرية والآلية لخدمة ضيوف الرحمن.

الأسرة متعددة الأدوار

وأضاف د. رأفت بدر أن من أبرز المستجدات في موسم حج هذا العام تقديم خدمة الأسرة متعددة الأدوار في مساكن الحجاج بمشعر منى والتي ستطبقها المؤسسة لأول مرة لخدمة وراحة ضيوف الرحمن وهذه الخدمة هي جزء من منظومة خدمات جديدة ستنفذها المؤسسة في مساكن الحجاج بمنى تهدف إلى راحتهم وخدمتهم بالإضافة إلى تطوير خدمة تقديم الاعاشة لهم علاوة على تحديد الحدود بين المخيمات بمشعر منى حيث تم وضع لوحات توضح ذلك.

وطالب د. بدر جميع رؤساء المكاتب والعاملين بها بأهمية الاهتمام بالحس الأمني وأن يضعوه في صدارة أولوياتهم في الموسم واليقظة التامة لأي موضوع فيه ريبه يدور حول المخيمات وإبلاغه شخصياً ورجال الأمن حول كل ما يشكل خوفاً لكم ويتعلق بالجانب الأمني فهذا يشكل خطأ أحمر.

روح الفريق الواحد

وحدث الدكتور رأفت رؤساء المكاتب وجميع العاملين على أهمية التعاون والتكاتف فيما بينهم والعمل بروح الفريق الواحد.. ليس مع زملائكم في مكاتب المؤسسة فحسب، بل مع جميع مؤسسات أرباب الطوائف، وعلى رأس ذلك العاملون في وزارة الحج والعمرة وجميع الجهات الأخرى ذات العلاقة بالعمل في موسم الحج من قطاعات حكومية أو أهلية ليكون الجميع يداً واحدة نعمل كفء لهذا البلد فيلادنا مستهدفه من قبل الحاسدين والحاقدين، فلا بد من أن يكون الجميع رجال أمن وعلى يقظة دائمة



أسماء رؤساء مكاتب الخدمة الميدانية المكرمين لموسم حج عام ١٤٣٨هـ

- ١- المطوف خليل محمد ربيع أحمد فارسي.
- ٢- المطوف أيمن سراج عمر أكبر.
- ٣- ابن مطوف حسين حيدر حسن شيخ جمل الليل.
- ٤- المطوف محمد محمود برهان كوشك.
- ٥- المطوف إسحاق عبدالله عبدرب الحسين محمد علي.
- ٦- المطوف عاصم عبدالرحمن عبدالله مير عالم.
- ٧- المطوف رباح فؤاد عبدالله أكبر.
- ٨- المطوف زكريا سليمان عبدالوهاب قمر الدين.
- ٩- المطوف زهير إبراهيم محمود محمد حسين.

- مكتب (٥٠) التميز برئاسة المطوف طلال محمد حسن يوسف غزاوي.

- مكتب (٢٥) التميز برئاسة المطوف عصام اسماعيل حسن يوسف غزاوي.

دروع برونزية في مجال تقديم التغذية وفق نظام "هاسب"

- مكتب (٨٨) التميز برئاسة ابن مطوف تركي عبدالقادر عبدالحليم مياجان.
- مكتب (١) التميز برئاسة المطوف خليل محمد ربيع أحمد فارسي.
- مكتب (٤٢) التميز برئاسة المطوف هشام صدقة محمد محمود مرداد.
- مكتب (٥٢) التميز برئاسة ابن مطوف عبدالرحمن سمير عبدالرحمن إبراهيم سقاط.

- مكتب (١٢١) التميز مع مرتبة الشرف الثالثة برئاسة ابن مطوف نايف نجيب عبدالحميد خان.

- مكتب (١٠١) التميز برئاسة المطوف أسامة حسن عبدالرزاق نعمت خان.

- مكتب (٩) التميز برئاسة المطوف زهير ابراهيم محمود محمد حسين.

دروع فضية في مجال تقديم التغذية وفق نظام "هاسب"

- مكتب (٢٣) التميز برئاسة ابن مطوف أحمد معنوق أحمد سليم الدين منشي.
- مكتب (٤٢) التميز برئاسة المطوف سامي عبدالحليم عبدالكريم مياجان.
- مكتب (١٠٢) التميز برئاسة المطوف سامي محمد سعيد عبدالرزاق محبوب.



- ٥٧- المطوف طلال عبدالرزاق محبوب محبوب.
- ٥٨- المطوف أسامة عبدالرحيم أحمد رضاني.
- ٥٩- ابن مطوف محمد إبراهيم عمر إبراهيم أزهري.
- ٦٠- المطوف نضال فؤاد أحمد حريري.
- ٦١- المطوف عدنان إسماعيل محمد مولوي.
- ٦٢- المطوف علاء محمد محمود.
- ٦٣- المطوف عبدالله فيصل أحمد حريري.
- ٦٤- المطوف وديع هاشم محمد مكي المرزوقي الكتبي.
- ٦٥- المطوف محمد إسماعيل محمد مرزا.
- ٦٦- ابن مطوف عاطف محمد عبدالمقتر إسكندر.
- ٦٧- المطوف سمير عمر مصطفى عباس حريري.
- ٦٨- المطوف مجدي عمران محمد أمين كاتب.
- ٦٩- المطوف عبدالله هاشم سيدهو جمال الليل.
- ٧٠- المطوف عماد حسن محمد غزاوي.
- ٧١- المطوف نبيل حسين حسن غزاوي.
- ٧٢- ابن مطوف عبدالعزيز سراج محمد حسين.
- ٧٣- ابن مطوف عبدالرحمن طلعت محمد صديق عبدالشكور.
- ٧٤- المطوف وديع أحمد عبدالرزاق محبوب.
- ٧٥- المطوف سمير عبدالصمد عبدالكريم مياجان.
- ٧٦- المطوف وجدي حسن محمد قيو.
- ٧٧- المطوف هاني عبدالعزيز أحمد دانش.
- ٧٨- المطوف طلال معتوق سراج قصاص.
- ٧٩- المطوف محمد صالح محمد مير عالم.
- ٨٠- المطوف هشام عبدالحق عبدالعزيز سفير الدين.
- ٨١- المطوف هاني عبدالرحمن أمين مؤذن.
- ٨٢- المطوف حسن حامد أحمد منشي.
- ٨٣- المطوف مكي أحمد مكي جبلي.

د. رأفت بدر؛ حكومة خادم الحرمين الشريفيين تقدم دعماً غير محدود لكل القطاعات المشاركة في الحج

- ٣٩- المطوف عبدالله حسن محمد كاظم.
- ٤٠- المطوف محمود عبدالملك عبدالكريم مياجان.
- ٤١- ابن مطوف محمد عبدالوهاب محمد محمود مراد.
- ٤٢- المطوف سامي عبدالحميد عبدالكريم مياجان.
- ٤٣- المطوف هشام صدقة محمد محمود مراد.
- ٤٤- المطوف سعيد محمد صالح سعيد محمد حسين.
- ٤٥- المطوف وليد سعيد محمد حسين.
- ٤٦- المطوف سامي محمد مكي الكتبي.
- ٤٧- ابن مطوف أيمن إسماعيل بدرالدين سيف الدين.
- ٤٨- المطوف فوزي حبيب عبيد الرحمن حافظ.
- ٤٩- المطوف عبدالوهاب حامد عبدالرحمن إبراهيم بدر.
- ٥٠- المطوف طلال محمد حسن يوسف غزاوي.
- ٥١- ابن مطوف محمد منصور محمد غزاوي.
- ٥٢- المطوف وجدي محمد مكي عبدالمنان شوردي.
- ٥٣- ابن مطوف عبدالرحمن سمير عبدالرحمن سقاط.
- ٥٤- المطوف ممدوح محمد أمين عبدالرزاق محبوب.
- ٥٥- المطوف موفق عمر إبراهيم أزهري.
- ٥٦- المطوف باسم حسين مصطفى أصغر.

- ١٠- المطوف رشاد عبدالمقتر اسكندر.
- ١١- المطوف أسامة عبدالله أحمد دانش.
- ١٢- المطوف إياد عبدالله أمين محمود مؤذن.
- ١٣- المطوف حسين إسحاق حسن بن يوسف.
- ١٤- المطوف هشام أحمد محمد بنجايي.
- ١٥- المطوف وليد ذاكر شاكرا إسكندر.
- ١٦- المطوف وائل عمر محمد مير عالم.
- ١٧- المطوف أيمن محمد يحيى دانش.
- ١٨- المطوف هشام سراج عمر أكبر.
- ١٩- المطوف ماهر عبدالمقتر إسكندر.
- ٢٠- المطوف هاشم عبدالرحمن هاشم شلي.
- ٢١- المطوف خليل عمر عبدالقادر إسكندر.
- ٢٢- المطوف فيصل عبدالعزيز أحمد مراد المهنا.
- ٢٣- ابن مطوف أحمد معتوق أحمد سليم الدين منشي.
- ٢٤- المطوف حسن علي حسن أكبر.
- ٢٥- ابن مطوف أمجد فؤاد محمد أمين كاتب.
- ٢٦- المطوف معتصم محمود عبدالله مير عالم.
- ٢٧- المطوف زكي محمد الياس يحيى محبوب.
- ٢٨- المطوف أحمد عبدالوهاب أحمد رضاني.
- ٢٩- المطوف أوييس عبدالباقي عبدالهادي إسكندر.
- ٣٠- المطوف محمود كمال محمود حسين ناصر.
- ٣١- المطوف أحمد محمد أحمد صباغ.
- ٣٢- المطوف وهيب إسماعيل إبراهيم بدر.
- ٣٣- المطوف يحيى حسن يحيى كتوعه.
- ٣٤- المطوف محمد عبدالله أحمد رضاني.
- ٣٥- المطوف عصام إسماعيل حسن يوسف غزاوي.
- ٣٦- المطوف عبدالرحمن إبراهيم سليمان خان.
- ٣٧- المطوف عادل فيصل عمر باشا.
- ٣٨- ابن مطوف براء أسامة سيدهو شيخ جمال الليل.



علينا جميعاً مضاعفة الجهود لتحقيق المزيد من النجاحات

- ١٠٢- المطوف سامي محمد سعيد عبدالرزاق
محبوب.
- ١٠٤- المطوف زهير سعيد أحمد سعيد
مساوي.
- ١٠٥- ابن مطوف هيثم درويش أحمد عبدالله
رمضاني.
- ١٠٦- المطوف انعام عبدالهادي عبدالحفيظ
مياجان.
- ١٠٧- المطوف سعيد أحمد محمد سعيد
سقطي.
- ١٠٨- المطوف أسامة عبدالهادي عبدالحفيظ
مياجان.
- ١٠٩- المطوف عاطف حسن إسماعيل حافظ
إبراهيم.
- ١١٠- المطوف صالح عمر مصطفى عباس
حريري.
- ١١١- المطوف عبدالله محمد مكي عبدالله
سليتي.

- ٩٥- المطوف جميل عدنان جميل رمضان.
- ٩٦- المطوف خالد عبدالرحمن محمد أمجد.
- ٩٧- المطوف فيصل عبدالعزيز عبدالرحيم
مياجان.
- ٩٨- ابن مطوف بندر محمد عبدالوهاب معلم.
- ٩٩- المطوف حسن عبدالكريم نوري.
- ١٠٠- المطوف عبدالرحمن عبدالله أحمد
وهبي.
- ١٠١- المطوف أسامة حسن عبدالرزاق نعمت
خان.
- ١٠٢- المطوف عبدالواحد عبدالصمد
عبداللطيف قاري.

- ٨٤- المطوف عبدالسلام عبدالعزيز
عبدالرحمن مظهر.
- ٨٥- المطوف وليد ياسين حسن بن يوسف.
- ٨٦- المطوف جلال محمد عبدالحليم السلفي.
- ٨٧- المطوف طاهر أحمد سليمان خان.
- ٨٨- ابن مطوف تركي عبدالقادر عبدالحليم
مياجان.
- ٨٩- ابن مطوف عبدالعزيز محمد عبدالرزاق
مياجان.
- ٩٠- المطوف محمد جميل حبيب الله
عبدالرحمن بندقجي.
- ٩١- المطوف عادل إسماعيل عبداللطيف بنون.
- ٩٢- المطوف يوسف صالح يوسف جمال الليل.
- ٩٣- المطوف رضوان أحمد مكي عبدالمنان
شودري.
- ٩٤- ابن مطوف عبدالرحيم جميل محمد علي
محمود.



- ١٢١- المطوف مازن عمر إبراهيم محمد بدر.
 ١٢٢- ابن مطوف هاني منصور إبراهيم بدر.
 ١٢٣- المطوف سامي محمد نور أحمد قمر الدين.
 ١٢٤- المطوف ماجد أحمد عبدالرحمن إبراهيم بدر.
 ١٢٥- المطوف محمود إبراهيم محمد علي محمود.
 ١٢٦- المطوف عصام محمد طاهر عبدالعزيز سفير الدين.
 ١٢٧- المطوف عبدالرحيم موسى عبدالله مليباري.
 ١٢٨- المطوف سراج معتوق سراج قصاص.
 ١٢٩- المطوف إيهاب يحيى عبدالرحمن بدر.
 ١٤٠- المطوف سمير محمد سعيد إسماعيل حافظ.

- ١٢١- ابن مطوف نايف نجيب عبدالحميد خان.
 ١٢٢- المطوف محمد علي أكرم خان.
 ١٢٣- ابن مطوف عبدالرحمن فيصل عبدالرحمن بدر.
 ١٢٤- المطوف أيمن جميل محمد صالح مير عالم.
 ١٢٥- المطوف صلاح الدين يحيى أمير سليمان.
 ١٢٦- المطوف عدنان محمد طاهر عبدالعزيز سفير الدين.
 ١٢٧- المطوف بكر هاشم حسن إسكندر.
 ١٢٨- ابن مطوف عبدالله فيصل عبدالرزاق نعمت خان.
 ١٢٩- ابن مطوف ماهر أحمد محمد شيخ جمال الليل.
 ١٣٠- المطوف عيد محمد إبراهيم بدر.

- ١١٢- المطوف حسين عبداللطيف محمد علي محمود.
 ١١٣- المطوف هاني صديق أحمد مدراسي.
 ١١٤- المطوف فريد محمد أحمد عبداالرحمن حافظ.
 ١١٥- المطوف عدنان محمد عزيزالرحمن عزيز الرحمن.
 ١١٦- المطوف فيض محمد الياس يحيى محبوب.
 ١١٧- المطوف محمد عبدالله محجوب شيخ جمال الليل.
 ١١٨- المطوف جمال عثمان سليمان أكرم خان.
 ١١٩- ابن مطوف يوسف محمد علي يوسف حافظ.
 ١٢٠- ابن مطوف أحمد حسين إبراهيم كاظم.



ضمن فعاليات المؤسسة لخطتها التشغيلية "جنوب آسيا" توزع المواقع الخاصة بمكاتب الخدمة الميدانية بمشعر عرفات



بحضور سعادة رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوي حجج دول جنوب آسيا الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر وسعادة نائبه المهندس هشام بن عبدالرحمن شلي، قامت المؤسسة مساء يوم ١١/٧/١٤٣٩هـ بقاعة المحاضرات الكبرى بمبنى المؤسسة بالرصيفة بتوزيع المواقع الخاصة بمكاتب الخدمة الميدانية المشمول حججها بالنقل عن طريق الحافلات بمشعر عرفات لموسم حج هذا العام ١٤٣٩هـ.

مكة المكرمة - أحمد الأحمد، تصوير: سيد بركات

المؤسسة بخدمتهم من دول جنوب آسيا والذين يصل عددهم إلى أكثر من نصف مليون حاج مما يتطلب مضاعفة الجهود لخدمتهم وتقديم خدمات متميزة تمكنهم من أداء مناسك حجهم بكل يسر وسهولة وفق التسهيلات الكبيرة التي تقدمها الدولة أعزها الله لحجاج بيت الله الحرام وتسخير كافة الإمكانيات البشرية والآلية لخدمتهم.

ثقة كاملة

وقال د. رأفت بن إسماعيل بدر إننا واثقون كل الثقة انكم ستبدلون قصارى جهودكم لإنجاح خطة المؤسسة التشغيلية لهذا الموسم كدأبكم كل موسم حج وهذا ما عهدناه منكم دائماً وأبداً فنحن أنتم وانتم نحن في هذه المؤسسة العريقة التي شرفها الله بخدمة ضيوف بيت الله الحرام فجميعنا نعمل بروح الفريق الواحد ولهدف واحد وهو خدمة ضيوف الرحمن.

فعاليات المؤسسة لخطتها التشغيلية لموسم حج هذا العام وحثهم على ضرورة تكاتف الجهود والعمل بروح الفريق الواحد لإنجاح الخطة التشغيلية للمؤسسة وتقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن من الحجاج الذين تتشرف

في البداية ألقى الدكتور رأفت بدر كلمة رحب فيها برؤساء مكاتب الخدمات الميدانية وشكرهم على الحضور لاستلام أرقام ومخططات مواقع مخيمات حججهم بمشعر عرفات. وقال إن هذا اللقاء يأتي ضمن





د. رأفت بدر: "قروب" للتواصل الإلكتروني السريع بين مجلس الإدارة ومكاتب الخدمة الميدانية

قائمة الاحتياط

وأشار د. رأفت بن إسماعيل بدر إلى أن المؤسسة لديها قائمة من المطوفين وأبناء المطوفين ووكلاء يشارف عددهم على (١٣٠) شخصا ونرغب المشاركة في الإسهام بتشغيل هؤلاء لديكم في مكاتب الخدمة الميدانية كأعضاء ونشكر لكم مبادرتكم هذه لخدمة أبناء هذه الطائفة التي شرفها الله بخدمه حجاج بيت الله الحرام وتوارثوا هذه المهنة الشريفة عن الآباء والأجداد ولهم الأحقية في العمل في هذه المهنة فالمؤسسة ممثلة في مجلس إدارتها ليس لديها مانع من ذلك بل تشكر لكم مبادرتكم هذه في أن تقوموا ممثلين في مكاتبكم بتشغيل أكبر عدد من المساهمين ومنتظر تجاوبكم المأمول ومبادرتكم في هذا الجانب، ونشكر لكم تشغيل هذه القائمة الاحتياطية الموجودة لدينا من أبناء هذه الطائفة والذين لديهم الرغبة الأكيدة للعمل في هذا الموسم لكي ينالوا شرف خدمة حجاج بيت الله الحرام.

التواصل الإلكتروني

وأوضح الدكتور رأفت أنه في إطار جهود المجلس ومبادراته وفتح قنوات تواصل الكترونية بين المجلس والزملاء في مكاتب الخدمة الميدانية والتي بدأها بتطوير النظام الإلكتروني بجميع تطبيقاته ونظام المعاملات والتواصل الإلكتروني فقد عملنا (قروب) للتواصل السريع ولتمرير المعلومة العاجلة فنأمل تعاونكم في هذا الجانب.

توزيع المواقع

بعد ذلك تم البدء في توزيع أرقام ومخططات مواقع المكاتب للخدمة الميدانية بمشعر عرفات على رؤساء هذه المكاتب.



في محاضرة قيّمة بـ "جنوب آسيا" .. الشيخ خالد النهاري لمطوفي المؤسسة؛ عليكم أن تنهلوا من العلم الشرعي الخاص بفقهِ التطويف



نظمت إدارة التطويف المركزي بمؤسسة مطويفي حجاج دول جنوب آسيا مساء يوم ٢٩/١٠/١٤٣٩هـ محاضرة قيّمة بعنوان (أثر المطوف في قيادة مجموعة من الطائفين وأخلاقيات المهنة) ألقاها فضيلة الشيخ خالد بن عبد الملك النهاري مدير إدارة التدريب بمشروع تعظيم البلد الحرام التابع لفرع جمعية مراكز الأحياء بمكة المكرمة، وذلك في قاعة المحاضرات الكبرى بمبنى المؤسسة في الرصيفة على مرشدي التطويف بمكاتب الخدمة الميدانية بحضور مدير إدارة التطويف بالرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ خالد الكعبي وعضو مجلس إدارة المؤسسة المشرف العام على التطويف الأستاذ سعود إسكندر والأستاذ محمد يحيى كتوعة مدير عام شركة التطويف المشغلة للمشروع وعدد من المسؤولين في المؤسسة.

مكة المكرمة - أحمد الأحمد، تصوير: سيد بركات

وقد بدأ المحاضر الشيخ خالد النهاري محاضرتَه معرباً عن شكره وتقديره للقاءمين على مؤسسة جنوب آسيا لحرصهم على تطويف حجاجهم الأمر الذي سيكون له الأثر الكبير في نفوس هؤلاء الحجاج، كما طالب مطويفي المؤسسة بأن ينهلوا كثيراً من العلم الشرعي الخاص بفقهِ التطويف ومعرفة شروط الطواف والسعي ومحظورات وأن يكونوا قدوة حسنة لشباب مكة المكرمة في أقوالهم وأفعالهم لأن كل القادمين إلى هذه المدينة المقدسة يرون فيهم وفي سلوكياتهم الشيء

في هذا البلد الحرام الذي أراد الله - عز وجل - أن يختارنا للسكن فيه ليس لعلنا ومكانتنا ولكنه فضل منه - عز وجل - فهناك أناس أكبر منا علماً وقدرًا وفهماً ولكن لم يختارهم الله للسكن في هذه المدينة المقدسة وبجوار بيته المعظم، لذا يجب أن نحمد الله كثيراً على ما أتنا الله سبحانه وتعالى من فضل كبير واختارنا للسكن في هذا البلد المعظم الذي يميزه عن سائر البلدان وخصه بخصائص عظيمة، فأول خصائص هذا البلد أنه بلد محرم فهو بلد الله الحرام وخصه بهذه الخصائص العظيمة في كتابه الكريم في أكثر من آية كريمة.

محظورات الطواف والسعي

واستعرض الشيخ النهاري في محاضرتَه عدداً من محظورات الطواف والسعي وحث المطوفين على أهمية التفقه في شروط السعي والطواف ومعرفة المحظورات والأمر المشروعة

الكثير لأنهم الذين اختارهم الله لجيرة بيته العتيق لذا يجب أن يتحلوا بأخلاق الإسلام في أقوالهم وأفعالهم وجميع سلوكياتهم مع الحجاج والمعتمرين والزوار.

رسالة عظيمة

وأكد الشيخ النهاري في محاضرتَه مخاطباً مطويفي المؤسسة قائلاً إن مسؤوليتكم عظيمة ورسالتكم كبيرة فلا بد أن تستشعروا هذه العظمة وهذه الرسالة وعظمة هذا المكان الذي تخدمون فيه حجاج بيت الله الحرام والأمانة الكبيرة الملقاة على عواتقكم تجاه تقديم هذه الخدمة أو هذه الشعائر الدينية على الوجه الصحيح كما جاءت في الكتاب والسنة.

السكن في مكة المكرمة

وتطرق الشيخ خالد إلى عظمة السكن



كل الشكر لمؤسسة جنوب
آسيا لحرصها الكبير على
تطويف حجاجها بكل
إخلاص

على المطوف أن يكون
قدوة حسنة .. قولا
وسلوكا .. لأن الله اختاره
لجيرة بيته الحرام وخدمة
الحجيج

مسؤوليتكم كبيرة
ورسالتكم عظيمة ..
والأمانة التي في أعناقكم
جد كبيرة

وأن يكونوا على علم شرعي يمكنهم من أداء هذه الشعائر على الوجه الصحيح كما جاء في كتاب الله الكريم وفي سنة الرسول - صلى الله عليه وسلم - القائل في حديثه الشريف (خذوا عني مناسككم) والعمل على تنبيه الحجاج إلى عدم ايتاء المحظورات والأمر غير المشروعة فهؤلاء المطوفون هم مؤتمنون على هؤلاء الحجاج ويعتبرون أمانة في أعناقهم ويجب أن يفقهوهم بأمور مناسكهم وأن يشرحوا لهم الأمور المحظورة وغير المحظورة في شعائر السعي والطواف.

قدوة حسنة

كما أشار الشيخ النهاري إلى أنه يجب على المطوفين أن يكونوا قدوة حسنة لأهل مكة المكرمة بلد الله الحرام وأن يستشعروا عظمة هذا البلد الحرام ويتحلوا بأخلاق الإسلام الفاضلة في تعاملهم مع الحجاج وأن يتسموا في وجوههم ويعاملوهم معاملة حسنة فهم

المكرمة خاصة وأهل المملكة عامة في حسن التعامل مع قاصدي بيت الله الحرام.

الأسئلة والإجابات

بعد ذلك، أجاب فضيلة الشيخ النهاري عن أسئلة واستفسارات المطوفين والمرشدين المتعلقة بفقهاء الطواف والسعي وبعض الأمور المشروعة وغير المشروعة والتي تعينهم على أداء مهمتهم ورسالتهم العظيمة في تطويف ضيوف الرحمن على الوجه الصحيح.

ضيوف الله وفي حرم الله، فحق لنا أن نكرم الضيوف كيف لا وهم أكرم ضيوف لأنهم ضيوف الله عز وجل وضيوف بيته العتيق ويعولون على أهل مكة المكرمة الشيء الكثير بل يعتبرونهم هم القدوة لجميع المسلمين فعندما يعودون إلى أوطانهم سيحملون أعظم الذكريات عن أهل هذه البلدة المقدسة وعن تعاملهم الحسن معهم طيلة مكوثهم بها لأداء مناسك حجهم وينقلون هذه السلوكيات الحسنة لذويهم وأصحابهم في بلدانهم.. لذا يجب أن تقدموا صورة طيبة عن أهل مكة



في ندوة "سلامة الغذاء" خياط يجب أن نعمل بروح الفريق الواحد



نظمت مؤسسة مطوي
حجاج جنوب آسيا مساء
يوم ١٤/١١/٣٩هـ بقاعة
المحاضرات الكبرى بمبنى
المؤسسة بالرصيفة ورشة
عمل لمشرفي التغذية بمكاتب
الخدمة الميدانية لمشروع
نظام "هاسب" بعنوان (سلامة
الغذاء)

مكة المكرمة - أحمد الأحمد، تصوير: سيد بركات

تحدث فيها الدكتور فهد الخياط مدير المشروع والذي رحب في بداية الورشة بمشرفي التغذية مقدماً لهم الشكر والتقدير على حرصهم على حضور هذه الورشة لما يطرح فيها من معلومات وتعليمات سوف تعينهم على أداء عملهم على الوجه المطلوب وحثهم على بذل المزيد من الجهود للإشراف على الوجبات الغذائية المقدمة لحجاج بيت الله الحرام أثناء استقبالهم والحرص على سلامة هذه الوجبات صحياً وذلك حرصاً على صحة ضيوف الرحمن وسلامتهم ورصد أي ملاحظة يرونها في المطابخ أو أثناء إعداد وتقديم هذه الوجبات وتطبيق ما تلقوه من تعليمات في هذه الورشة والورش اللاحقة والسابقة عن كيفية إعداد وجبات غذائية صحية للحجاج خالية من أي ملاحظات وتطبيق عليها معايير سلامة الغذاء العالمية.

روح الفريق الواحد

وأكد الدكتور الخياط أنه يجب أن يعمل الجميع بروح الفريق الواحد ويستشعروا عظمة العمل الجليل الذي يقومون به لخدمة ضيوف الرحمن والمحافظة على

وكيفية الإشراف على جودتها ورصد الملاحظات والرفع بها.

كلمة الدانش

بعد ذلك ألقى عضو مجلس إدارة المؤسسة والمشرّف على الوجبات التي تقدمها المؤسسة لحجاجها الأستاذ ماجد داناش كلمة رحب فيها بمشرفي التغذية بمكاتب الخدمة الميدانية وشكرهم على حرصهم على حضور هذه الورشة

سلامة صحتهم وأن تكون هذه الوجبات المقدمة لهم على درجة عالية من الجودة وأن تحوز على رضا حجاج بيت الله الحرام.. وأضاف أن مؤسسة جنوب آسيا معروف عنها أنها تطبق كامل الجودة في سائر خدماتها وأنها تخدم وتمثل ربع عدد الحجاج عامة فهي تخدم سنوياً أكثر من خمسمائة ألف حاج من حجاج دول جنوب آسيا، بعد ذلك استعرض الدكتور الخياط تعليمات واشتراطات الوجبات الغذائية



٢٠٢٠ هناك توجه من الدولة رعاها الله أن تقدم وجبات غذائية آمنة لجميع حجاج بيت الله الحرام وكذلك المعتمرين، هذه الوجبات يطلق عليها مسمى (وجبات مسبقة الإعداد) بحيث تكون هذه الوجبات آمنة وسليمة تقدم للحاج والمعتمر والمؤسسة في موسم حج هذا العام سوف توفر من هذه الوجبات نسبة تقدر بـ ١٥٪ لإجمالي حجاج المؤسسة الذين يزيد عددهم على نصف مليون حاج، وفي موسم حج العام القادم سوف تطبق المؤسسة من هذه الوجبات ما نسبته ٤٥٪ أي ستقوم المؤسسة بتقديم هذه الوجبات على عدة مراحل وهذه الوجبات هي إحلال لمشروع تقديم الوجبات التقليدية الحالية إلى وجبات مسبقة الطهي، وأكد دانش أن فكرة هذه الوجبات فكرة رائدة سوف توفر الوقت الكثير الذي كانت المكاتب تتضيه في سبيل إعداد هذه الوجبات أما هذه الوجبات الجديدة مسبقة الطهي فتقدم خلال ساعتين من الزمن.

أسئلة واستفسارات

بعد ذلك أجاب الدكتور فهد الخياط عن جميع أسئلة واستفسارات الحضور من مشرفي الوجبات الغذائية وكانت الإجابات تتسم بالصرحة والوضوح والشفافية.

د. فهد الخياط:

جنوب آسيا تطبق الجودة في كافة خدماتها لاسيما سلامة الغذاء

ماجد دانش:

المؤسسة قدمت لحجاجها ٧ ملايين و٦٦٥ ألف وجبة في موسم حج ١٤٣٨ هـ

و(٦٦٥) ألف وجبة غذائية ولم يتم ولله الحمد إتلاف أي وجبة غذائية ولذا تعتبر مؤسسة جنوب آسيا قدمت خلال الموسم الماضي أكبر عدد من الوجبات الغذائية لحجاجها على مستوى مؤسسات أرباب الطوائف.

رؤية المملكة

وبين دانش أنه بناء على رؤية المملكة

للاستفادة مما يطرح فيها من معلومات وتعليمات من قبل مدير المشروع الدكتور فهد خياط وحثهم على مضاعفة الجهود لتحقيق المزيد من النجاحات في هذا المشروع الصحي الذي يخدم حجاج بيت الله الحرام.

وقال دانش إنه يجب أن يستشعر جميعاً عظمة خدمة ضيوف الرحمن وأن الله عز وجل قد خصنا بتقديم هذه الخدمة لهم وهذا فضل عظيم نحمد الله ونشكره عليه ونسأل الله أن يكتب لنا الأجر والثوبة.. كما طرح دانش عدداً من التعليمات التي يجب الالتزام بأدائها للعاملين في هذه الخدمة والملاحظات التي يجب عليهم أن يسجلوها ويرصدوها سواء ملاحظات سلبية أو إيجابية لإمكانية تضياد السلبيات في المواسم القادمة والأخذ بالإيجابيات وتطويرها نحو الأفضل.

أكثر من ٧ ملايين وجبة

وتطرق دانش عن إنجازات المؤسسة في موسم الحج الماضي ١٤٣٨ هـ في مشروع تقديم الوجبات الغذائية لحجاج بيت الله الحرام الذين تتشرف المؤسسة بخدمتهم حيث بلغ عدد هذه الوجبات التي قدمتها المؤسسة لحجاجها أكثر من سبعة ملايين



في لقاء نظمته المؤسسة لأعضاء إسكان مكة المكرمة إسكان وسلامة ضيوف الرحمن.. أبرز اهتمامات "جنوب آسيا"



نظمت مؤسسة مطويي حجاج دول جنوب آسيا لقاء مع أعضاء إسكان مكة المكرمة لشرح سلامة إسكان الحجاج بالعاصمة المقدسة وتوفير وسائل السلامة به ومتابعة توافرها طوال فترة وجود الحجاج في هذه المساكن وذلك حرصاً على سلامتهم.. وقد حضر اللقاء سعادة نائب رئيس مجلس إدارة المؤسسة المهندس هشام عبدالرحمن شلي وبعض أعضاء مجلس الإدارة.

مكة المكرمة - أحمد الأحدي، تصوير: سيد بركات

المستشار الأمني

بدأ اللقاء بكلمة لمستشار المؤسسة لشؤون الأمن والسلامة العميد متقاعد عبدالله معدي الذي رحب بنائب رئيس المؤسسة والأعضاء كما شكر أعضاء إسكان مكة على تفاعلهم وحرصهم على حضور هذا اللقاء، مشيراً إلى أن أمور الإسكان وسلامة الحجاج من أهم الأمور التي توليها المؤسسة جل عنايتها واهتمامها انطلاقاً من حرصها على سلامة حجاجها.

واجبات ومهام

وأضاف أننا في هذا اللقاء سنلقي الضوء على أمور السلامة التي يجب توافرها في مساكن الحجاج وكيفية متابعة استمراريتها وفعاليتها طيلة وجود الحجاج في هذه المساكن، وكذلك شرح بعض الواجبات والمهام المناطة بأعضاء إسكان الحجاج في مكة المكرمة والتي يجب عليهم متابعتها والتأكد من مدى توافر وسائل السلامة في هذه المساكن.

وقال معدي إن المهام المناطة بكم هي مسؤوليات كبيرة يجب عليكم الحرص كل

الحرص على أدائها بكل أمانة وإخلاص فحجاج بيت الله أمانة في أعناقنا يجب أن توفر لهم كافة وسائل السلامة والأمن والأمان في مساكنهم وذلك حرصاً على سلامتهم التي تهمنا جميعاً وتحرص الدولة - أعزها الله - على تأمينها لضيوف الرحمن ليؤدوا مناسك حجهم بكل أمن وأمان وسهولة ويسر.

أهمية بالغة

وأشار العميد معدي إلى أن ما تناقشه في هذا اللقاء له أهمية بالغة في الحفاظ على أمن وسلامة ضيوف الرحمن في إسكان مكة المكرمة حيث سنتطرق إلى أمرين: الأمر الأول ما هي الأشياء التي نخشى على ضيوف الرحمن منها خلال وجودهم في مساكنهم بمكة المكرمة وهذه الأشياء تشكل هاجساً كبيراً لنا ولكم كأعضاء في لجنة إسكان مكة المكرمة ولعل هذه الأمور التي نخشاها تتكون من خمسة أشياء تشكل مخاطر جسيمة على الحجاج

ويجب أن نتلافى وقوعها أو أسباب حدوثها منذ مباشرة أعمالنا في لجان الإسكان والتي من أهمها: نشوب الحريق - لا قدر الله - ولذا يجب أولاً أن نتلافى مسبباته ميكراً قدر الإمكان مثل الطبخ العشوائي من قبل الحجاج ومن أسباب الحرائق أيضاً حدوث ماس كهربائي بسبب تمديدات عشوائية خاطئة لذا يجب الكشف على سلامة التمديدات الكهربائية ومنع الحجاج من عمل تمديدات كهربائية عشوائية وأن تكون الأعمال بواسطة فنيين مختصين.. ومن الأشياء التي نخشاها في الإسكان، حدوث التسمم الغذائي لذا يجب أن يكون طهي الطعام تحت إشراف مختصين في سلامة الغذاء.

كما يجب الاهتمام بالحس الأمني والحرص على عدم دخول أناس غير مصرح لهم لمقار سكن الحجاج، ومنع من لا يحمل تصريحاً بذلك، وإبلاغ الجهات الأمنية بكل من يشتهبه فيه وذلك حرصاً على أمن وسلامة



العميد عبد الله معدي : ٥ مخاطر يجب تجنبها لحفاظ على سلامة الحجيج

سهيل بنجر: جولات ميدانية يومية للتأكد من وسائل السلامة بمساكن الحجاج



الحجاج.. فيجب على الجميع أن يكون لديهم الحس الأمني فكلنا رجال أمن ونحرص على أمن ضيوف الرحمن وسلامتهم، كما يجب الحرص على سلامة الممرات داخل سكن الحجاج وعدم وجود ما يعترض مرور الحجاج في حالة الطوارئ لا قدر الله.

جولات يومية

بعد ذلك، تحدث الأستاذ سهيل بنجر مدير لجنة الطوارئ بالمؤسسة عن أهمية قيام أعضاء الإسكان بجولات يومية على جميع مساكن الحجاج والتأكد من مدى استمرار وسائل السلامة في هذه المساكن وعدم وجود مخالفات قد تؤدي إلى مخاطر جسيمة على سلامة ضيوف الرحمن.. كما يجب على الأعضاء أن يكونوا على معرفة تامة بعناوين العمائر التي يسكنها ضيوف الرحمن بحيث يمكن الوصول إليها بسهولة عند الحاجة، كما يجب الاهتمام بإيجاد ملف لكل عمارة يسكن بها الحجاج حيث يتوافر في هذا الملف كل ما يتعلق بهذه العمارة من تصاريح وعقود وغير ذلك.

الأسئلة والاستفسارات

بعد ذلك، أجاب العميد م. عبدالله معدي والأستاذ سهيل بنجر عن كافة أسئلة واستفسارات الحضور من أعضاء إسكان



المكرمة وقد أجاب عنها العميد معدي والأستاذ سهيل بكل شفافية وصراحة ووضوح.

مكة المكرمة، كما تم طرح بعض المقترحات والملاحظات المتعلقة بأعمالهم في إسكان مكة



بحضور مجلس الإدارة ورشتا عمل بمؤسسة جنوب آسيا لشرح ضريبة القيمة المضافة



بحضور سعادة رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوي حجاج دول جنوب آسيا الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر وعضو مجلس الإدارة المشرف العام على إدارة تقنية المعلومات بالمؤسسة المهندس عمر سراج أكبر، نظمت المؤسسة مساء يومي ٢٠ و ٢١ من شهر شوال الماضي ورشتي عمل لشرح ضريبة القيمة المضافة قدمها الدكتور محمد رمية استشاري الشركة الوطنية التي تعاقدت معها المؤسسة لشرح إجراءات تطبيق ضريبة القيمة المضافة لرؤساء مكاتب الخدمات الميدانية بالمؤسسة في إدارة تقنية المعلومات.

مكة المكرمة - أحمد الأحمد، تصوير: سيد بركات

تفاعل مشكور

وقد افتتح فعاليات الورشة سعادة الدكتور رأفت بدر بكلمة رحب فيها بالحضور وشكرهم على التفاعل مع الورشة وتلبية الدعوة لحضورها للاستفادة مما يطرح فيها من قبل المحاضر من أجل كيفية تطبيق إجراءات ضريبة القيمة المضافة في أعمال المؤسسة الموسمية لمواكبة توجهات الدولة - رعاها الله - وإنفاذ التوجيهات السامية الكريمة في هذا الشأن.. وأكد الدكتور رأفت في كلمته جاهزية استعدادات المؤسسة لموسم الحج لهذا العام وأن جميع الأمور والاستعدادات قد استكملت للبدء في استقبال ضيوف الرحمن والعمل على خدمتهم وراحتهم لكي يتمكنوا من أداء مناسك حجهم بكل يسر وسهولة.. وزف لهم البشرى بقرب صرف مبالغ الـ ٢٠٪ الخاصة بالمسار الإلكتروني.

لقاءي ورشتي العمل من اللقاءات المهمة جداً حيث تعاقدت المؤسسة مؤخراً مع أحد المكاتب الاستشارية الوطنية المتخصصة في تطبيق الضريبة المضافة لشرح كيفية إجراءات التطبيق لأن أي فاتورة لا بد من الاحتفاظ بها وفي نهاية التسوية النهائية مع المؤسسة تقوموا

وأشار الدكتور رأفت بدر إلى أن المؤسسة انتهت من تسليم كروكيات مواقع المخيمات بمشعر منى، وبالنسبة لمشعر عرفات جار الانتهاء من تسليم مواقع المخيمات هناك وهي نفس مواقعنا في المواسم الماضية. وأكد رئيس مجلس إدارة المؤسسة أن





د. محمد رمية؛ الضريبة تواكب التغيرات الاقتصادية بالمملكة في إطار رؤية ٢٠٣٠

بتسليمها لها - أي للمؤسسة - فمن الأهمية بمكان حضور هاتين الورشتين والاستفادة مما يطرحه الاستشاري من معلومات حول كيفية تطبيق إجراءات ضريبة القيمة المضافة لتكونوا على معرفة تامة بذلك نظراً لأهمية تطبيق ذلك في جميع الأعمال المتعلقة بالمؤسسة تحقيقاً لرؤية المملكة (٢٠٣٠).

تخفيض التكاليف

بعد ذلك، تحدث استشاري مكتب تطبيق إجراءات ضريبة القيمة المضافة الدكتور محمد رمية عن كيفية تطبيق إجراءات القيمة الضريبية المضافة، نظراً لأهمية تطبيق ذلك في أعمال مكاتب الخدمة الميدانية بالمؤسسة لتخفيض التكاليف من خلال آلية محكمة، نظراً لأهمية تطبيق هذا النظام فالمملكة العربية السعودية وحسب رؤيتها (٢٠٣٠) اعتبرت هذه السنة الميلادية ٢٠١٨م هي سنة تغييرات اقتصادية ومالية شاملة ولا بد أن تكون هذه المؤسسة متفقة ومتلائمة في تعاملاتها المالية والاقتصادية مع هذه التغييرات المالية التي تعيشها المملكة، ولذا فعلى مكاتب المؤسسة الميدانية إدراك أهمية أن تقوم بضبط فواتيرها مع الموردين حسب نظام القيمة الضريبية المضافة واستخداماتها.

كما أشار الدكتور محمد رمية إلى أنه تم الاتفاق مع الإدارة المالية في مؤسسة مطوي في حجاج دول جنوب آسيا على تشكيل خمس مجموعات لأنه من الصعب التواصل خلال يومين مع (١٤٠) مكتب خدمة ميدانية ولذلك تم تشكيل هذه المجموعات الخمس لتمثيل جميع المكاتب بحضوركم لشرح خطة تطبيق هذا النظام والإجابة عن جميع أسئلتكم واستفساراتكم المتعلقة بكيفية تطبيق ضريبة القيمة المضافة.





تضم مجلس الإدارة ورشة عمل لمنسقي الجودة بمكاتب الخدمة الميدانية



بحضور سعادة المهندس ماجد عبدالعزيز دانئش عضو مجلس إدارة مؤسسة مطوي حجاج دول جنوب آسيا والمشراف على برنامج الجودة النوعية (نظام 2015 - ISO 9001)، نظمت المؤسسة مساء يوم 18/11/1439هـ ورشة عمل لمنسقي الجودة بمكاتب الخدمة الميدانية بالمؤسسة.

مكة المكرمة - أحمد الأحمد، تصوير: سيد بركات

وقد بدأت فعاليات الورشة التي عقدت بالقاعة الكبرى بمبنى المؤسسة بالرصيفة بكلمة لسعادة المهندس ماجد دانئش رحب فيها بالحضور من منسقي الجودة بمكاتب الخدمة الميدانية وشكرهم على تلبية دعوة المؤسسة لحضور هذه الدورة للاستفادة مما يطرحه فيها المحاضر من موضوعات تتعلق بحصولهم على شهادة الأيزو العالمية في إصدارها الجديد.. وأشار دانئش إلى أن الهدف من إقامة هذه الورشة هو التعريف بتحويل معيار نظام الأيزو من 9001 - 2010 وسيقوم المدرب المهندس مصطفى شكيب والأستاذ فراس بلليل مدير شركة نظام الجودة بالحديث عن معيار الجودة العالمية.

مضيفاً: "أتمنى ان تستفيدوا مما يطرح فيها من معلومات ويكون لها الأثر الكبير في تجويد أعمالكم في مكاتب الخدمة الميدانية وتميزها فهذه المكاتب بأدائها الممتاز تعكس تطور الخدمات الميدانية التي تقدمها هذه المكاتب في الميدان لخدمة ضيوف الرحمن.

دليل الجودة

وبين دانئش أن دليل الجودة له إجراءات تطبق في أمور مالية ومصروفات وما يتعلق

الهدف من الدورة

بعد ذلك، تحدث المدير التنفيذي للشركة المهندس فراس وقال إن الهدف من تنظيم

بأعمال الإسكان والنقل والتصعيد أي أن هناك أموراً تحولت من أعمال ورقية إلى أعمال آلية تسجل في النظام وطبيعته.





نموذج ٢٠١٥.. إصدار جديد لـ "الأيزو"

هذه الدورة هو زيادة مستوى الجودة النوعية لدى جميع العاملين في المؤسسة وليس العاملين في مكاتب الخدمات الميدانية، وسوف يخصص جزء من وقت الورشة للإجابة عن جميع أسئلتكم واستفساراتكم حول معايير نظام الجودة النوعية في إصداره الجديد لعام ٢٠١٥م، حيث إن هناك تحولاً جديداً في هذا النظام حيث كان نظام العام الماضي هو عبارة عن نموذج لعام ٢٠٠٨م وهذا العام لنموذج ٢٠١٥م وهو نظام جديد تم تصديره حديثاً وسيكون من ضمن الشهادات التي سيتم توزيعها عليكم في نهاية هذه الورشة.

تجويد العمل

بعد ذلك، بدأ المهندس مصطفى الشكيب حديثه مرحباً بالحضور وشاكراً لهم هذا التفاعل الكبير المتمثل في حضورهم هذه الليلة للاستفادة مما يطرح.. كما شكر الأستاذ ماجد والمهندس فراس على كلمتهما وما تضمنتهما من معلومات وافية واهتمام بالغ بأهمية هذه الدورة في تجويد العمل في مكاتب الخدمة الميدانية وتطوير وتميز الخدمات التي تقدمها لضيوف الرحمن حيث تعتبر مؤسسة مطوي في حجاج دول جنوب آسيا من أكبر المؤسسات التي تقدم خدماتها لأكثر عدد من ضيوف الرحمن حيث يتجاوز عددهم نصف مليون حاج من دول جنوب آسيا.. ثم تطرق المهندس الشكيب إلى التعريف بنظام الأيزو في إصداره الجديد والفوائد التي يعكسها هذا النظام على تطور الأعمال وتميزها لاسيما في مؤسسات الطوافة التي تعنى بخدمة حجاج بيت الله الحرام والذين توليهم الدولة عناية كبرى ولا ترضى إلا بتميز الخدمات المقدمة لهم وأن تكون على أعلى مستوى من هذا التميز لأنهم ضيوف على بيت الله الحرام وعلى حكومة هذه البلاد التي شرفها الله بخدمتهم.

تعريفات الجودة

وتطرق المهندس مصطفى إلى تعريفات الجودة، مشيراً إلى أن لها عدة تعريفات منها: الملائمة للاستخدام وعمل الشيء الصحيح من أول مرة وفي كل مرة والخلو من الأخطاء، مشيراً



الأسئلة والاستفسارات

وأخيراً.. تم فتح باب النقاش بين المتدربين والمحاضر حيث أجاب المهندس مصطفى عن جميع أسئلة واستفسارات الحضور المتعلقة بنظام الجودة والأهداف التي تعود بها على الأعمال المنوطة بهم.

إلى أنه على قدر المسؤولية يتم منح الصلاحيات التي يمكن أن تعرفها بأنها السلطات الممنوحة لتنفيذ المهام.. كما تطرق في حديثه إلى مبادئ إدارة الجودة والتي يبلغ عددها ٧ مبادئ وهي: التركيز على العميل، والقيادة، وارتباط الأفراد، ومنهج العملية، والتحسين، وصنع القرار، وإدارة العلاقات.



ورشة عمل لمدخلي البيانات بمكاتب الخدمة الميدانية



نظمت مؤسسة مطوي في حجاج دول جنوب آسيا ممثلة في الإدارة العامة للمعلومات والتقنية مساء يوم ١٤٣٩/١١/٥ هـ ورشة عمل موجهة لمدخلي البيانات بمكاتب الخدمة الميدانية وذلك بقاعة المحاضرات الكبرى بمبنى المؤسسة بحضور سعادة عضو مجلس الإدارة والمشرف على قطاع تقنية المعلومات الأستاذ عمر بن سراج أكبر.

مكة المكرمة - أحمد الأحمد، تصوير: سيد بركات

أفضل حل

وأشار أكبر إلى أنه في ظل البيانات الموجودة، عمل الإخوة للوصول إلى أفضل حل لإمكانية ربط (الداتا) بمكاتب الخدمة

(الداتا) المطلوبة من المؤسسة في موقعها حيث بدأنا في المؤسسة في استلام (الداتا) من وزارة الحج والعمرة للحجاج ومازالت عملية الاستلام جارية حتى يكتمل وصول (الداتا).



وقد بدأت فعاليات الورشة بكلمة لسعادة الأستاذ عمر أكبر رحب فيها بالحضور من مدخلي البيانات بمكاتب الخدمة الميدانية وشكرهم على تفاعلهم والحرص على حضور فعاليات هذه الورشة للاستفادة مما يطرح فيها من مستجدات في موسم حج هذا العام تتعلق بطريقة إدخال بيانات حجاج المؤسسة البالغ عددهم أكثر من نصف مليون حاج من دول جنوب آسيا تتشرف المؤسسة بخدمتهم في موسم حج كل عام، مشيراً إلى وجود عدد من المستجدات هذا العام في مجال تحديث البيانات ففي العام الماضي والأعوام التي قبله كان تحديث البيانات يتم عن طريق المؤسسة ففي موسم حج هذا العام حدث مستجد من قبل شركة (سجل) يفيد بأن تحديث البيانات يتم عن طريق موقع الشركة وبالتالي كانت المؤسسة مضطرة إلى إيجاد فعالية لربط الحجاج بمكاتب الخدمة الميدانية ووضع



الميدانية وكيف نستطيع استخراج كروت الحجاج ثم طبعها من أجل أن نسلّمهم إياها.

شرح التجربة

كما بين الأستاذ عمر أن إدارة تقنية المعلومات في المؤسسة ومن خلال ورشة العمل هذه محتاجة إلى أن تقوم مكاتب الخدمة الميدانية التي قامت باستقبال الحجاج خلال الأيام الماضية بطرح تجربتها في عملية الاستقبال وإدخال البيانات.. كما أن دورنا اليوم في الحديث سيكون دور المستمع أكثر من أن يكون دور المتحدث لذا فالإخوة الذين شاركوا في أعمال استقبال الحجاج في هذا العام نأمل أن يشرحوا لنا طريقة تجربتهم وكيف تمت عملية تحديث البيانات وأهم وأبرز المشكلات أو الصعوبات التي واجهتهم بحيث نستفيد جميعاً من هذه التجربة في عمليات تحديث البيانات في الأيام القادمة وإدخال المعلومات وفي نهاية الورشة سيتم فتح باب النقاش بين الجميع والرد على أسئلتكم واستفساراتكم وملاحظاتكم وقبل أن أختتم حديثي أترك المجال للزميل أحمد الأهدل من إدارة التقنية والمعلومات بالمؤسسة لشرح آلية إدخال البيانات وأبرز المستجدات في هذا المجال لموسم حج هذا العام كما سنستمع لما لدى الإخوة من إدارة النقل من مستجدات وللدرد على الاستفسارات التي تخصهم.

شرح الآلية والمستجدات

بعد ذلك قدم الأستاذ أحمد الأهدل من إدارة تقنية المعلومات بالمؤسسة شرحاً وافياً ومرتبياً عن آلية إدخال البيانات وأبرز مستجداتها في موسم حج هذا العام.

الأسئلة والأجوبة

وفي نهاية الورشة أجاب الأستاذ عمر سراج أكبر عن أسئلة واستفسارات المشاركين في الورشة وقد اتسمت بالإجابات بالشفافية والصراحة والوضوح ثم كرر الأكبر شكره وتقديره للحضور.



في محاضرة بمبنى المؤسسة: السلفي: التعامل الحسن يترك أثراً عميقاً في نفوس الحجاج



نظمت مؤسسة مطوي في حجاج دول جنوب آسيا محاضرة بعنوان (أهمية التعامل الحسن مع ضيوف الرحمن).. ألقاها فضيلة المطوف الشيخ الدكتور عبد الرحيم بن محمد نصار السلفي المسؤول عن البرامج الدينية في المؤسسة على أعضاء الشؤون الدينية بمكاتب الخدمة الميدانية في المؤسسة رحب في بدايتها بالحضور وشكرهم على استجابتهم الدعوة لحضور هذه المحاضرة، وأشار إلى أن عنوان هذه المحاضرة يتحدث عن أهمية التعامل مع ضيوف الرحمن ولا شك أن التعامل الحسن مع الناس له أثر عظيم وكم دخل في دين الإسلام من الناس بسبب ما لقيه من معامله حسنة وكلمة طيبة.

مكة المكرمة - أحمد الأحمد، تصوير: عبد الرحمن الفقيه

صورة طيبة

واستطرد الشيخ السلفي: كما يجب علينا أن نقدم صورة طيبة لمن قدموا لهذه البلاد من كل حذب وصوب ونستشعر أننا نحن سكان الحرم وأحفاد أولئك الأخيار والسلف الصالح وأهل العلم والأخلاق الفاضلة والهدى والصلاح وأهل التوحيد والاعتقاد الصحيح.. كما يجب علينا أن نكون دعاة عالمين ومعلمين من هذا البلد الأمين وذلك تصحيحاً للتوحيد والمعتقدات والعبادات والآداب والأخلاق، فالأذان صاغية والقلوب مقبلة والنفوس صافية والجوارح متهيئة للاقتداء وقبول الحق من منبعه فهذا هو منبع الخير مكة المكرمة والمدينة المنورة.. فهو منبعه الصافي ومصدره الوافي.

فعلينا معشر الأحبة أن نكون قدوة حسنة لضيوف الرحمن فنبدل كل ما نستطيع في

سبيل هدايتهم إلى الحق لنكون جميعاً من الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ونكون معهم في جنات النعيم "إن شاء الله".

الاعتزاز بالدين

وقال الشيخ السلفي مخاطباً الحضور: علينا أن نعتز بديننا الإسلامي الحنيف فري العزة والجلال في كتابه الكريم يقول ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ لذا فلا عزة ولا كرامة لنا إلا بالإسلام، فعمر الفاروق رضي الله عنه يقول: "نحن قوم أعزنا الله بالإسلام فمهما ابتغينا العزة في غير الإسلام أذلنا الله"، والله لا عز لنا بمال ولا بجاه ولا بأي شيء من الأمور الدنيوية إنما عزتنا بهذا الدين الحنيف فعلى أن نظهر شخصيتنا التي أرادها الله لنا.. "كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون

واجبات عديدة

وأضاف السلفي أنه حتى نتعامل مع الناس معاملة حسنة يجب علينا عدة واجبات من أهمها الإخلاص لله تبارك وتعالى أي نتكلم بالكلمة ونقصد بها وجه الله - عز وجل - وكذلك نعمل بها الفعل.. فالله سبحانه وتعالى يقول ﴿وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ﴾ أيضاً رب العزة والجلال يأمرنا بالافتداء برسول الله - صلى الله عليه وسلم - في قوله تعالى ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ لذا يجب علينا أن نخلص أولاً لله عز وجل ونقتدي أيضاً في جميع أفعالنا وأقوالنا برسول الله صلى الله عليه وسلم.



الإخلاص لله والافتداء برسوله .. أبرز أسس التعامل الحسن

بالمعروف وتتهون عن المنكر وتؤمنون بالله".

لذا فنحن أيها الإخوة لنا شخصية مستقلة وعلينا أن لا نشبه بغيرنا من أهل الأهواء والبدع والمنكرات والصفات الذميمة لأن الإنسان يتشبه بهؤلاء يوم القيامة ويحشر معهم، ففي الحديث الشريف "من تشبه بقوم حشر معهم يوم القيامة"، فعلياً أن نتخلق بالأخلاق الحميدة والصفات الطيبة فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"، ورب العزة والجلال مدح الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله عز وجل ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾، وكما قلت سابقاً علينا أن نتأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم وأن نحسن لضيوف الرحمن بالقول والفعل، والله عز وجل يقول في كتابه الكريم ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول "تبسمك في وجه أخيك صدقة" .. فأنت عندما تستقبل ضيف الرحمن بالابتساماة المشرفة تشعره بأنك أخوه وأنك تقابله مقابلة طيبة ففي الحديث "من لا يرحم لا يُرحم" وأيضاً "ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء" .. ولعل من أهمية حسن التعامل مع الحاج تقديم النصيحة له بشيء يتقبله بروح طيبة أي بطريقة مناسبة حتى يستطيع الحاج تقبل هذه النصيحة فلا تقدمها بازدراء ولا كبر ولا غطرسة وإنما تلمس الكلمة الطيبة وتجتهد في تقديم هذه الهدية وهي الكلمة الطيبة والابتساماة المشرفة.

بعد ذلك أجاب فضيلة المطوف الشيخ الدكتور عبدالحليم السلفي عن أسئلة واستفسارات الحضور المتعلقة بجميع الجوانب الدينية ومناسك الحج والعمرة.





استمراراً لنهج تمكين المرأة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ وزير الحج يعين مطوفتين عضويتين بمجلس ادارة المؤسسة



نائب وزير الحج والعمرة



معالي وزير الحج والعمرة

أصدر معالي وزير الحج والعمرة الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن قراراً بتعيين المطوفتين: نجود جمل الليل، وهنادي عبدالقادر رضاني عضويتين في مجلس إدارة مؤسسة مطوية حجاج جنوب آسيا.

وأوضحت وزارة الحج والعمرة أن هذا القرار يأتي في إطار تمكين المرأة السعودية من المشاركة في خدمة ضيوف الرحمن، ورفع نسبة مشاركتها في سوق العمل تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.

وقد أثنت أوساط مؤسسات أرباب الطوائف لاسيما من المطوفات على قرار معالي وزير الحج والعمرة د. محمد صالح طاهر بنتن بتعيين المطوفتين بمجلس إدارة مؤسسة جنوب آسيا باعتباره يمثل نقلة نوعية في مسيرة مؤسسات أرباب الطوائف.

ومن جانبها أعربت المطوفتان نجود جمل الليل وهنادي رضاني عن شكرهما لمعالي وزير الحج والعمرة وللمجلس إدارة مؤسسة جنوب آسيا على هذه الثقة التي تعزز ما وصلت إليه المرأة السعودية من تطور وقدرة على التخطيط والمشاركة.

وأضافتا: نسأل الله أن يكون لنا عوناً ومعيناً ويساعدنا على أداء الأمانة وحمل المسؤولية على النحو الذي يرضيه فهي تكليف قبل أن تكون تشريفاً، وأن يسخرنا لخدمة هذه المهنة وخدمة ضيوف الرحمن.. وختمت المطوفتان بأن الريادة كانت دوماً لمؤسسة جنوب آسيا التي كانت سباقة في الكثير من الإنجازات لتعلو إلى الصدارة عبر تفعيل دور المرأة في عضوية مجلس الإدارة.



ابنة مطوف نجود جمل الليل



المطوفة هنادي رضاني

المطوفتان تشكران الوزير.. وتؤكدان على
ريادة "جنوب آسيا"

خطابات الشكر تتواصل مشيدة بـ "جنوب آسيا" وبـ "مجلة الأهلة"



تواصلت خطابات الشكر التي وصلت إلى مؤسسة جنوب آسيا مؤخراً من عدة جهات مشيدة بجهود المؤسسة في خدمة ضيوف الرحمن، ومثنية على مجلة "الأهلة" التي تواصل نشاطها في رصد أنشطة الدولة - أعزها الله - لاسيما وزارة الحج والعمرة، وكذلك أنشطة المؤسسة في خدمة الحجيج.. تفاصيل أكثر في السطور القادمة..

إعداد: أسرة التحرير



في 19/9/1439هـم تلقى سعادة رئيس مجلس إدارة المؤسسة الأهلية مطوية حجاج جنوب آسيا، الدكتورة رأفت بن إسماعيل بدر خطاب شكر من سعادة الدكتور بسام بن أحمد غلمان المشرف العام على قطاع نقل الحجاج والمعتمرين بوزارة النقل، جاء فيه مايلي:

(إشارة إلى العدد السادس والثلاثين "السنة الثالثة عشرة" من مجلة "الأهلة" الثقافية الإعلامية الفصلية الصادرة عن "مؤسسة مطوية حجاج دول جنوب آسيا" .. وما تقدمه من رؤية نافعة وممثلة تتجاوز مع نشاطات مؤسستكم المتميزة.

عليه.. أتقدم لكم بالشكر والتقدير على تلك الجهود الرائعة راجيا لكم التوفيق والسداد.

جامعة الملك خالد

أما في 22/9/1439هـم فقد أرسل معالي مدير جامعة الملك خالد أ. د. فالح بن رجاء الله السلمي خطاب شكر لرئيس مجلس إدارة المؤسسة، وفيه ما يلي:

(إشارة إلى خطاب سعادتك رقم ٤٠٠ وتاريخ ١/9/1439هـ ومشفوعة نسخة من العدد السادس والثلاثين "السنة الثالثة عشرة" من مجلة "الأهلة" لشهر رمضان لعام 1439هـ.

يطيب لي أن أشكر سعادتك على حسن الإهداء وأسأل الله للجميع التوفيق والسداد.

رئيس مجلس الشورى

وفي 26/10/1439هـم تلقى د. رأفت بدر خطاب شكر من معالي رئيس مجلس الشورى د. عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ شكر قال فيه "أشكر سعادتك على هذا الإهداء، متمنيا لكم التوفيق والسداد .

جامعة جدة

وفي 28/10/1439هـم تلقى الدكتورة رأفت بن إسماعيل بدر رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوية

جنوب آسيا خطاب شكر من معالي مدير جامعة جدة أ. د. عدنان بن سالم الحميدان، قال فيه: (جامعة جدة تهدي سعادتك أطيب تحياتها وتقديرها، وإشارة إلى خطاب سعادتك رقم ٤٠٠ وتاريخ ١/9/1439هـ والمرفق به نسخة من العدد السادس والثلاثين "السنة الثالثة عشرة" من مجلة "الأهلة" الثقافية الإعلامية الفصلية الصادرة عن "مؤسسة مطوية حجاج دول جنوب آسيا". أشكر سعادتك على هذا الإهداء وبارك لكم جهودكم البناءة والمتمرة وجهود العاملين معكم في إعداد هذه المجلة، ونسأل الله لنا ولكم العون والسداد.



المطوف أويس إسكندر رئيس مكتب ٢٩:

خطوات تطويرية تساهم في تقديم أفضل الخدمات للحجاج هذا العام



أكد المطوف أويس عبدالباقي عبدالهادي إسكندر رئيس مكتب ٢٩ بمؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا أن موسم حج هذا العام سيشهد خدمات متطورة لتحقيق المزيد من سبل الراحة لضيوف الرحمن، لافتاً النظر إلى أهمية الأسورة الإلكترونية للحجاج حيث تسهل الوصول إلى الحجاج ومعرفة بياناتهم وموقعهم.

وامتدح اسكندر خطط المؤسسة لتطوير العمل من خلال تنظيم ورش عمل لجميع العاملين في المكاتب للتوعية وكيفية التعامل مع الحجاج والتأكيد على أهمية الرفق وحسن التعامل مع ضيوف الرحمن والسعي إلى تقديم أفضل الخدمات من لحظة وصولهم حتى انتهاء موسم الحج بنجاح ونفذت مؤسسة مطوفي حجاج دول جنوب آسيا ورشة عمل حول سلامة الغذاء من أجل تعريف الجميع على الأساليب التوعوية حول آلية تطبيق معايير سلامة الغذاء.

وقال إن أصعب لحظات يعيشها كل عام هي لحظة وداع الحجاج بعد موسم الحج التي يسيطر عليها الدموع والبكاء من ألم الفراق.. وموضوعات أخرى في الحوار التالي:

- كيف تعايشون مشاعر الحجاج عند وصولهم إلى الديار المقدسة؟
- الحقيقة.. شعورهم لا يوصف عندما يأتون إلى مكة وحيث نكون موجودين في استقبالهم والترحيب هم والتحدث إليهم بلغتهم التي نجدها والحمد لله، والحاج يصل إلى مكة المكرمة والسكينة والاطمئنان يملآن نفسه والدموع تذرف من عينيه فرحاً بوصوله إلى بيت الله الحرام.

برامج استقبال ووداع

- هل لديكم برامج لاستقبال الحجاج والاحتفاء بهم وكذلك توديعهم بعد الحج، وما مدى ارتباط نشاطكم بخطط المؤسسة التشغيلية؟
- نعم لدينا برامج استقبال تختلف من سنة إلى أخرى.. حيث نقدم لهم وجبة ضيافة وهدايا استقبال خاصة، وكذلك عند توديعهم، والمؤسسة قد دأبت منذ سنوات على اتباع

نعممة أظفارهم.. وقد بدأت أشارك في خدمة الحجيج منذ التاسعة من العمر بتوزيع المياه على الحجاج عند قدمهم إلى مكة وأرافق الأسرة في المشاعر المقدسة حيث كنا ننقل مع الحجاج، ولأننا كنا أطفالاً كان الحجاج يستأنسون بنا ونحن نقدم لهم الخدمة. والحمد لله الذي وفقني لمواصلة العمل في خدمة الحجيج حتى الآن.

مساعدة الوالد

- ما أول عمل قمت به في بداية دخولك هذه المهنة العريقة؟
- كنت أعمل مساعداً لوالدي - رحمه الله- في جميع شؤون الحجاج خاصة برامج الاستقبال والاحتفاء بالحجاج وتوديعهم، وكان عملاً جميلاً ورائعاً واكتسبنا منه كيفية التعامل مع الآخرين إلى جانب المحبة التي يكنها الحجاج لأهل هذه البلاد ويعتبرونهم أحفاد الصحابة.

حوار - محمد رابع سليمان / تصوير - السيد بركات

- متى بدأت مسيرتكم في مهنة الطوافة، وكيف كان عمرك في ذلك الوقت؟
- الطوافة هي مهنة الآباء والأجداد أكرمنا الله تعالى وخصنا بها وجميع الأسر المكية التي تنتمي لهذه الطائفة تحرص على أن يتعلم أبناؤها أصول خدمة الحجيج منذ

والمنطلق من رغبة الوزارة في تطوير صياغة الخطط التشغيلية التي تقدمها مؤسسات أرباب الطوائف شكلاً ومضموناً. وتم التركيز بشكل أساسي على النماذج المعدة من قبل الوزارة التي توضح كيفية توصيف مفردات آليات تنفيذ برامج العمل بأسلوب بالغ الدقة والوضوح بما يسهل عمليات متابعة التنفيذ، وقد حرصت المؤسسة على أن تشمل خطتها على ١٢ محوراً وتوسيع قاعدة المشاركة في خدمة ضيوف الرحمن.

• كيف ترى أهمية الأسورة الإلكترونية للحجاج؟

- ممتازة ومهمة للجميع وتسهل الوصول إلى الحجاج ومعرفة بياناتهم ومواقعهم.

خطط نوعية

• ما أبرز برامجكم لموسم الحج هذا العام؟
- تم تنظيم ورش عمل لجميع منسوبينا للتوعية وكيفية التعامل مع الحجاج والتأكد على أهمية الرفق وحسن التعامل مع ضيوف الرحمن والسعي إلى تقديم أفضل الخدمات من لحظة وصولهم حتى انتهاء موسم الحج بنجاح.. ونفذت مؤسسة مطوي في حجاج دول جنوب آسيا ورشة عمل حول سلامة الغذاء "هاسب" لتدريب مشرفي "هاسب" التابعين لمكاتب الخدمة الميدانية لتجهيز وجبة الاستقبال لحجاج بيت الله الحرام، وتعرفوا على الأساليب التوعوية حول آلية تطبيق معايير سلامة الغذاء ومتابعة تجهيز الوجبات لدى المطابخ المصرح لها من قبل الإدارة العامة بصحة البيئة للتشغيل في مكة المكرمة ثم التأكد من نقل هذه الوجبات الساخنة في حافظات حرارية مغلقة وفي سيارات مخصصة إلى العمائر السكنية وتقديمها لضيوف الرحمن من قبل فريق سعودي مختص ومؤهل.

كما استحدثت المؤسسة برامج وخططاً نوعية لتقليل الهدر والارتقاء بالخدمات المقدمة لضيوف الرحمن والسعي نحو خدمة أكبر عدد ممكن من الحجاج عبر الخطط التي تشرف عليها وزارة الحج والعمرة، والتجربة أثبتت نجاح النظام وشدة الإقبال عليه من قبل مكاتب الخدمة الميدانية مما يدل على التزام المؤسسة والعاملين فيها بأقصى معايير الجودة.

الرفق وحسن التعامل مع ضيوف الرحمن .. عنواننا

الله-، والمتابعة الدقيقة لكل خطوات خدمة الحجيج من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية، وسمو نائبه.

مرضاة الله

• ما الأمور المطلوبة لكل من يشارك في خدمة الحجيج؟

- خدمة الحجاج شرف لنا، ومهنة توارثناها من آباءنا وأجددنا، ولا بد من الكل أن يقدم ويعمل بالإخلاص والصبر والتضحية في تقديم أفضل ما لديه، كذلك ضرورة المعرفة التامة بأركان وواجبات الحج، وأن يضع المطوف نصب عينيه أن هؤلاء هم ضيوف الرحمن فيجب إكرامهم والعناية بهم، وألا يبتغي من وراء ذلك جزاءً ولا شكوراً، وإنما يقدم تلك الخدمة الجليلة ابتغاء مرضاة الله.

• ما أصعب موقف واجهك منذ دخلت مهنة الطوافة؟

- لحظات وداع الحجاج من أصعب المواقف التي تواجهنا سنوياً، عندما يقومون باحتضاننا والبكاء لمفارقتهم بيت الله ومفارقتنا، ولحظتها أشعر كأنني أريد أن أضع معهم المركبة وأرافقهم ولا أفارقهم. وهناك مواقف كثيرة -ولله الحمد- مرت وتعلمنا منها الحب والتسامح وأدب الخلاف والتعايش مع الآخرين.

تطلعات مستقبلية

• ما تطلعاتكم المستقبلية لتطوير الخدمة التي تقدمونها للحجاج؟

- تطلعاتنا أن تكون الخدمات التي نقدمها للحجاج من أفضل إلى أفضل، وقد سلكت مؤسسة جنوب آسيا الوسائل الفعالة في خطتها والتزمت بالمنهج الذي رسمه صاحب المعالي وزير الحج والعمرة لأرباب الطوائف،

أسلوب منهجي في إعداد خططها التشغيلية لبرامج خدماتها، مستندة في ذلك بشكل أساسي على النماذج المعدة من قبل وزارة الحج والعمرة.

وفي هذا السياق، قامت المؤسسة بوضع خطة تشغيلية متطورة ذات طابع تكاملي مناسب لموسم حج هذا العام، بحيث تواكب تطوراتها ومستجداته وتتفاعل معه بما يحقق الهدف النبيل الذي تسعى المؤسسة إلى تحقيقه وهو توفير أرقى وأفضل الخدمات مع تنوعها لحجاج بيت الله الحرام، وفي السنوات الأخيرة يشارك الأهالي وعمد الأحياء في برامج الاحتفاء بضيوف الرحمن مما زاد هذه البرامج رونقاً وجمالاً.

زمان .. والأمان

• في الماضي كان نظام المطوف أو (الأسرة المطوفة).. وقد سمعتم به من الأولين، وحالياً يوجد نظام مؤسسات الطوافة.. أيهما أفضل في تقديم الخدمة وبماذا تميز عهد المؤسسات؟

- نعم سمعت به لأن الوالد كان يخبرنا به.. طبعاً عهد المؤسسات الحالي أفضل وأكثر تنظيمًا، والجميع يسعى إلى انجاحها والعمل الجماعي أفضل من حيث الجودة لأن الأفكار متعددة وتتلاقح وتصب في خدمة الحجيج، بينما العهد السابق كان الحاج محصوراً في أسرة المطوف، والأمن يتعامل مع مؤسسة عريقة بحجم جنوب آسيا.

• كم عدد الحجاج الذين تقدمون لهم الخدمة من خلال مكتبكم، وما أصعب مرحلة تواجهكم خلال تقديم الخدمة في موسم الحج؟

- مكتبنا سوف يقدم خدماته لقرابة ٢٧٧٥ حاجاً. وأصعب مرحلة تكون عند قدوم الحجيج التي مكة لأن التعب والإجهاد يحل عليهم جراء رحلة السفر. وهناك بعض الصعوبات في التحدث إليهم بسبب اختلاف اللغة في لهجات المناطق المتعددة ببلدهم، ولكننا مع الخبرات التراكمية نتجاوز كل هذه الصعوبات، وبفضل الله كل عام يودعنا حجاجنا بالدموع حزناً على الفراق. ونسأل الله أن يوفق الجميع للخروج بحج ناجح ومميز، وهذا ليس ببعيد في ظل الإمكانيات التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما



ابن مطوف د. عبدالعزيز مياجان رئيس مكتب ٨٩: "جنوب آسيا" رائدة و متميزة في برامج استقبال وتوديع الحجاج و خدمتهم على أكمل وجه



أكد ابن مطوف الدكتور عبدالعزيز محمد عبدالرزاق مياجان رئيس المكتب ٨٩ بمؤسسة مطوي جنوب آسيا أن رؤيتهم تركز على تسهيل أداء النسك للحجاج باستخدام التقنيات الحديثة، ورؤية المؤسسة في تطوير نشاط الحج بإضافة أنشطة داعمة ومكملة لكيان المؤسسة الخدمي والاقتصادي للقدرة على تلبية كافة متطلبات حجاج بيت الله الحرام في كافة أماكن وجودهم من خلال كوادر بشرية مؤهلة ومدعمة بأحدث الأدوات والمعدات التكنولوجية.. مزيد من التفاصيل عبر الحوار التالي.

حوار - محمد رابع سليمان

• متى بدأت مسيرتكم في مهنة الطوافة، وكنت تبلغ من العمر حين بدأت؟
- هناك بداية أولية وهي تسري في دم جميع أبناء مكة لأنهم يساهمون في خدمة الحجيج منذ نعومة أظفارهم.. وهناك بداية حقيقية في عام ١٤١٨هـ عندما كنت في الخامسة عشر من عمري حيث التحقت بالعمل في المؤسسة كموظف رسمي.. ومنذ تلك اللحظة، وحب العمل في خدمة الحجيج يجري في عروقي وما إن ينتهي موسم الحج إلا ويغلبني الشوق والحنين لموسم الحج الذي يليه، وأتذكر أن أول مهمة كلفت بها هي العمل في قسم الجوازات بالمكتب وكانت فاتحة خير بالنسبة لي إذ بدأت أكتسب الخبرة وينمو في نفسي حب العمل في خدمة ضيوف الرحمن.

حفاوة وترحاب

• كيف تعايشون مشاعر الحجاج عند وصولهم إلى الديار المقدسة؟

بين الأمس واليوم

- سابقاً، كان هناك نظام المطوف (الأسرة المطوفة)، وحالياً هناك نظام مؤسسات الطوافة.. أيهما أفضل في تقديم الخدمة وبماذا تميز عهد المؤسسات؟
- في النظام القديم، كان جميع أفراد الأسرة يتعاونون لخدمة الحجيج وجودة الخدمة تعتمد على الاجتهادات الفردية. أما الآن، فقد تم تقنين وتجويد الخدمة بمعايير تتناسب مع فئات الحجاج ومراقبة تنفيذها من الجهات الإشرافية وفي حال عدم التمكن من تنفيذها يتم توفير البديل في وقت مناسب مما زاد المساحة لدى المطوفين للتفكير في الإبداع بدلاً من التفكير في تقديم الخدمات الأساسية.
- كم يبلغ عدد الحجاج الذين تقدمون لهم الخدمة من خلال مكنتكم، وما أصعب مرحلة تواجهكم خلال الموسم؟
- عدد الحجاج هذا العام (٢٨١٠) حجاج. أما الصعوبات والتحديات، فنحمد الله تعالى على عونه لنا في تجاوزها ولكن أكبر

- نستقبلهم بالحفاوة والترحاب ونقدم كل ما في وسعنا لضمان وصولهم إلى مساكنهم سالمين مطمئنين. وهناك مجموعة تقدم للحجاج واجب الضيافة لحظة وصوله من الماء البارد والشاي وبعض المأكولات الخفيفة. ونحن دائماً نعيش مشاعر فرح وسرور وسعادة بمقدم ضيوف الرحمن وكل الأسر المكية تشارك في برامج الاستقبال وتعتبر مؤسسة جنوب آسيا رائدة و متميزة في هذه البرامج التي تدخل البهجة والسرور في نفوس الجميع. وتستمر برامج الاحتفاء بالحجاج ومعايشة مشاعرهم حتى انتهاء موسم الحج ومغادرة الحجيج ببرنامج وداعي مؤثر يشارك فيه عدد كبير من أهالي الحي والوجهاء وكبار السن تكريماً لضيوف الرحمن.

• ما أبرز التحديات التي واجهتكم في بداية دخولكم مجال الطوافة؟
- كل عمل يخوضه الإنسان لا بد من مواجهة تحدياته، ويعتبر اكتساب الخبرة الكافية أكبر التحديات ولكن مع مرور الزمن أصبحت لدينا خبرة تراكمية وتجاوزنا جميع المراحل الصعبة بالصبر وقوة الإرادة.



نظام المؤسسات أعطى المطوف الفرصة للتفكير الإبداعي والتطوير

تحد هو صغر المساحة في أرض مشعر منى، ولأشك أن الدولة وفقها الله لا تألو جهداً في تقديم كل ما يحقق تطوير منظومة عمل الحج وهذه المشروعات الضخمة التي نشهدها سنوياً في المدينتين المقدستين والمشاعر المقدسة خير شاهد على هذا الدعم ونسأل الله أن يجعل هذه الأعمال في موازين حسنات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله-، ورحم الله تعالى مؤسس هذه البلاد الملك عبدالعزيز آل سعود وجزاه الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

الإحساس بالمسؤولية

- ما أهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها كل من يشارك في خدمة الحجيج؟
- مخافة الله، الإحساس بالمسؤولية، والرغبة في التميز في تقديم الخدمة.
- ما أصعب موقف واجهك منذ دخلت مهنة الطوافة؟
- كان عام التدافع في جسر الجمرات من أصعب المواقف.

التكنولوجيا الحديثة

- ما تطلعاتكم المستقبلية لتطوير الخدمة التي تقدمونها للحجاج؟
- تسهيل الحج على الحجاج باستخدام التقنيات الحديثة التي وهبنا الله إياها في هذا الزمان، ورؤية المؤسسة تطوير نشاط الحج بإضافة أنشطة داعمة ومكملة لكيان المؤسسة الخدمي والاقتصادي للقدرة على تلبية كافة متطلبات حجاج بيت الله الحرام في كافة أماكن وجودهم من خلال كوادر بشرية مؤهلة ومدعمة بأحدث الأدوات والمعدات التكنولوجية لتلك الأنشطة وأساليب العمل المواكبة للتطورات الخدمية والاقتصادية العالمية.
- كيف ترون تجربة الأسمرة الإلكترونية للحجاج؟

والرسالة والرؤية المحددة والموضحة فيما سبق، وذلك بوصفها قاعدة مشتركة لانطلاق خطوات التخطيط والتنفيذ لمهام خدمة ضيوف الرحمن، وكذلك تفعيل التكامل والتنسيق بين الجهات التخطيطية والجهات التنفيذية داخل المؤسسة بما يكفل رسم وتنفيذ البرامج التنفيذية في أسفل الهرم في ضوء الأهداف والاستراتيجيات المرسومة في أعلاه.

إضافة إلى تحديث وتعديل الأهداف والاستراتيجيات، ومن ثم البرامج التنفيذية، بشكل يؤصل إيجابيات المواسم الماضية بوصفها مكتسبات ويقص من جوانب القصور قدر الإمكان، مع الاستفادة من مرثيات وتجارب الجهات التنفيذية المهتمة بالخدمات المباشرة للحجاج، فضلاً عن تطوير آليات التنسيق مع الجهات والشخصيات الممثلة لوزارة الحج والعمرة قبل وأثناء وبعد موسم الحج بما يكفل صياغة وتوجيه مجمل جهود المؤسسة لتحقيق تطلعات الدولة.. وأيضاً، حفز روح التعاون وتبادل الخبرات والتجهيزات بين مكاتب الخدمة بصورة خاصة وبين جميع إدارات وأقسام ولجان المؤسسة بصفة عامة بما ينعكس إيجاباً على العمل بروح الفريق الواحد والتعامل الأسرع والأكثر كفاءة مع المستجندات والبطوراء.. وكذا الاستناد إلى مرثيات وانطباعات ضيوف الرحمن كميّار لتقييم الأداء ومنح جوائز التميز، لأن خدمة الحاج وتمكينه من أداء مناسك حجه بيسر وسهولة هدف مشترك للجميع.. وأخيراً، اعتماد الأسلوب العلمي في التخطيط وتقييم الأداء، من خلال تشكيل فريق علمي لهذا الغرض.

- مهمة جداً ولها تطبيقات أتمنى أن تكون محل اهتمام في القريب العاجل.. منها: استخدامهما في التسكين وركوب الحافلات وتوزيع الوجبات في المشاعر وكل ذلك ببرنامج على الهواتف الذكية يتم تطويره وتوفير جميع الخدمات السابقة عن طريقه. ناهيك عن إمكانية استخدامها في المشتريات بدلاً من حمل النقود. وإمكانية حل مشكلة توفير صورة جواز الحاج المريض أو المتوفى بدون الحاجة إلى الرجوع لمكتب الخدمة، وغير ذلك من التطبيقات الأمنية المفيدة جداً التي تساعد على مراقبة تحركات حاملها.

أبرز البرامج

- ما أبرز برامجكم لموسم الحج هذا العام؟
- من أبرز البرامج التطويرية لهذا العام، توفير بطائق الحجج في مكة المكرمة تحتوي على الـ (QR code) الخاص بسكن الحاج في مكة المكرمة، وتوفير بطائق الحجج للمشاعر بطريقة مبتكرة لتسهيل تسكين الحجج والتي تحتوي على جميع بيانات المكتب في المشاعر بالإضافة إلى الـ (QR code) الخاص بكل مشعر مع كروكي للمخيم من الداخل مظل به خيمة الحاج فقط. وفي الطرف الخلفي جدول تفويج الحجج بالقطار في المشاعر المقدسة وتفويج الجمرات.
- وفي ضوء الهدف والرسالة والرؤية، فإن أبرز الاستراتيجيات العامة للمؤسسة عموماً تتمثل في تحقيق قدر كبير من الإيمان المشترك لدى منسوبي المؤسسة بالهدف الرئيس

منابر الحرم المكي في العصر الإسلامي.. دراسة تاريخية حضارية

الرشيد حيث استبدل بأخر، ونقل هذا المنبر - منبر معاوية - إلى مسجد نمره في عرفات.

وتذكر المصادر التاريخية أنه عندما قدم الخليفة هارون الرشيد حاجاً في سنة ١٧٠هـ/٧٨٦م، أهدى له عامله على مصر موسى بن عيسى منبراً مصنوعاً من الخشب أمر بصناعته في مصر، وخطب عليه في حجه في تلك السنة، فكان منبراً لمكة المكرمة واستمر هذا المنبر في المسجد إلى زمن الخليفة الواثق العباسي الذي أمر بعمل ثلاثة منابر لمكة المكرمة أحدها وضع في المسجد الحرام، والثاني في مسجد عرفة، والثالث في مسجد الخيف بمنى، وخطب عليها جميعها وإن كانت المصادر التاريخية لم تحدد تاريخ إهداء هذه المنابر الثلاثة فإن من المؤكد أنها كانت في سني حكمه التي امتدت من ٢٢٧هـ/٨٤١م إلى ٢٢٢هـ/٨٤٧م.

توقف إهداء المنابر بعد ذلك إلى النصف الثاني من القرن الخامس الهجري/١١م ففي شهر رمضان سنة ٤٧٠هـ/١٠٧٨م وصل إلى المسجد الحرام منبر عظيم أمر بعمله الوزير محمد بن جهمير وزير المقتدر العباسي، وتذكر المصادر أنه كان منبراً هائلاً بلغت تكلفته ألف دينار، صنع في بغداد وأرسل إلى مكة لتقام عليه الخطبة بالمسجد الحرام (٢). وهو المنبر الوحيد الذي تذكر المصادر التاريخية أنه أهدى إلى الحرم المكي الشريف من شخصية لم تعتل كرسي الخلافة أو الملك.

غير أن هذا المنبر ما إن وصل إلى مكة المكرمة، حتى قام أتباع الفاطميين في مكة المكرمة بكسره وحرقه، حتى لا يُخطب عليه للخليفة المقتدر وخطبوا لصاحب مصر المستنصر العبيدي، ولم يتكلم أمير مكة محمد بن جعفر بشيء عن ذلك، ومما يلاحظ أن هذه الفترة شهدت صراعاً على منبر المسجد الحرام، وتجددت الاشتباكات بين أتباع الطرفين في موسم الحج.

وذلك يشير إلى استمرار المنابر القديمة بالعمل في الحرم المكي الشريف، وبالتالي من المؤكد أنها شهدت أعمال الصيانة والترميم، بما يمكنها من الاستمرار في عملها.

لأن إهداء المنابر إلى المسجد الحرام بمكة المكرمة، استمر حتى بداية العصر المملوكي، حيث قام السلطان الظاهر بيبرس بتأدية مناسك الحج في عام

المنبر كلمة مشتقة من الجذر الثلاثي (ن ب ر) والذي يعني مرقاة الخاطب وسمي المنبر بهذا الاسم لارتفاعه وعلوه، وقيل نبر بمعنى الارتفاع وانتبر الخطيب ارتفع على المنبر ولفظة المنبر جاءت من ارتفاع الصوت عند العرب ومنه نبرة الصوت وجمعه منابر بمعنى منصة من حجر أو خشب يتسع لوقوف أو جلوس خطيب الجمعة ويقع قرب المحراب.

وقد كان الخطباء إذا أرادوا الخطبة في الحرم وضعوا المنبر لصق جدار الكعبة بين الركن الأسود والركن اليماني، فإذا أراد الخطيب أن يخطب استلم الحجر أولاً ثم دعا وصعد المنبر، وبعد الخطبة كان ينقل المنبر إلى مكانه بجوار زمزم فلما أهدى السلطان سليمان إليه منبره الرخامي بقي مكانه واستمرت فيه الخطبة إلى نهاية فترة الدراسة.

للمنبر دور كبير في الحياة السياسية والدينية في العصر الإسلامي المبكر إذ أعلنت الأخبار من فوقه، كما أن البيعة بالخلافة أخذت لأبي بكر وهو على المنبر، بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، وبنفس الطريقة تم أخذ البيعة لعمر، وعثمان، وعلي، ومن هنا كان الطابع السياسي هو الغالب على الخطب التي أقيمت في تلك المناسبات.

ذكر الطبري أن الرسول صلى الله عليه وسلم اتخذ منبره في السنة السابعة من الهجرة وكان مكوناً من درجتين ومقعد، وهو أول منبر في الإسلام.

منابر الحرم عبر العصور

المسجد الحرام خلال عصري النبي صلى الله عليه وسلم وعصر الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم لم يكن يحتوي على منبر يخطب عليه، بل كان الخطباء من الخلفاء والولاة يخطبون فيه يوم الجمعة قياماً على أرجلهم، واستمر الحال على ذلك إلى خلافة أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه (١). فهو أول من أهدى منبراً للمسجد الحرام وقد خطب عليه عندما أتى من الشام إلى مكة المكرمة حاجاً في سنة ٤٤هـ/٦٦٤م.

وتم وضع المنبر عند باب الكعبة، وكان كلما تلف أو تعرض للخراب يجرى إصلاحه ولم يُزد فيه شيء، رغم مكوثه مدة طويلة في الحرم، حيث إنه لم يزل يُخطب عليه حتى عصر الخليفة العباسي هارون



د. عدنان بن محمد بن فايز الشريف

عميد معهد المخطوطات
واحياء التراث الإسلامي
جامعة أم القرى سابقاً



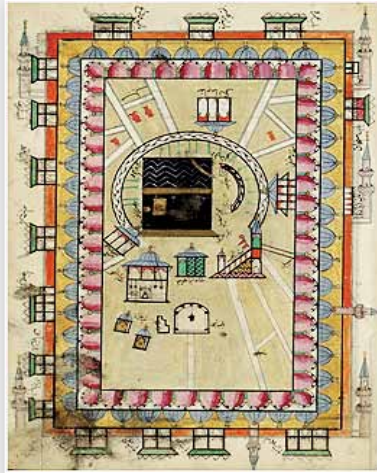
(٢) المسجد الحرام ويظهر فيها المنبر - مخطوط فتوح الحرمين - مؤرخ ٩٨١هـ/١٥٧٢م - مكتبة برلين الوطنية - رقم Ms. or. Oct. ١٠٧٩.



لوحة (١) الكعبة المشرفة ويظهر المنبر في المطاف - مخطوط مطالع السعادة ونبايع السيادة - مؤرخ سنة ٩٩٠هـ/١٥٨٢م - المكتبة الأهلية بباريس - برقم ٢٤٢.



لوحة (٤) المسجد الحرام ويظهر فيها المنبر - مخطوط دلائل الخيرات - مؤرخ ١٢٠١هـ/١٧٨٧م ١٥٧٢م - مجموعة lacma بالولايات المتحدة الأمريكية.



لوحة (٣) المسجد الحرام - مخطوط مناسك الحج مؤرخ سنة ١١٤٠هـ/١٧٢٧م - المكتبة الوطنية بالقدس - رقم ٢٥٩٦١.

فركب وسط المسجد امام باب السلام يومي الاثنين والثلاثاء ثم جر في عصر الثلاثاء إلى عند المطاف ثم في ليلة الأربعاء فك القديم وجر الجديد إلى محله وخطب عليه الخطيب يوم الجمعة نهاية شهر ذي القعدة وُفِرِحَ به كثيراً.

ومما تذكره المصادر التاريخية أن السلطان الغوري عمل منبراً للمسجد الحرام في سنة ٩٢٠هـ/١٥١٤م، ولم تقدم المصادر التاريخية أوصافاً لهذا المنبر الذي يعد آخر منبر قدم للحرم المكي الشريف في عصر المماليك.

وفي ١٨ ذي القعدة سنة ٨٦٦هـ/١٢ أغسطس ١٤٦٢م وصل من القاهرة إلى مكة المكرمة ركب الحج المصري وصحبته منبر من الخشب للمسجد الحرام أرسله الملك الظاهر خوشقدم، وركب في يوم الأربعاء والخميس وكمل يوم الجمعة وخطب عليه الجمعة في ثاني ذي الحجة.

السلطان قايتباي قام بإهداء الحرم المكي الشريف منبراً في سنة ٨٧٩هـ/١٤٧٥م ووصفته المصادر التاريخية بأنه منبرٌ عظيم من الخشب في غاية الجمال، ومزخرفاً بأنواع الذهب الملونة، ثم شرع في تركيبه وجمعه

٦٦٧هـ/١٢٦٩م وأهدى الحرم المكي منبراً من الخشب، ويذكر ابن حجر العسقلاني أنه قد بقي في الحرم مائة واثنين وثلاثين عاماً يخطب عليه، وأن الأرضة قد أثرت فيه كثيراً (٢). على الرغم من إهداء الحرم المكي الشريف منابر خلال هذا العصر حيث تعددت المنابر فيه، ومن ذلك ما يذكره البلوي عن وجود منبر في الحرم المكي الشريف يعود لعصر الناصر محمد بن قلاوون حيث كتب عليه تاريخ إهدائه في سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة البلوي خالد بن عيسى تاج المفرق في تحلية علماء المشرق ص ١٨٧.

ويظهر أن هذا المنبر هو الذي يروي عنه ابن بطوطة خبيراً غريباً، مفاده أنه عندما وصل إلى مدينة منفلوط في مصر أخبره أهلها أن الملك الناصر أمر بعمل منبر عظيم محكم الصنعة بديع الإنشاء برسم المسجد الحرام فلما تم عمله أمر أن يصعد به في النيل إلى بحر جدة ثم إلى مكة فلما وصل المركب الذي احتمله إلى منفلوط وحاذى مسجدها الجامع وقف وامتنع من الجري مع مساعدة الريح فعجب الناس من شأنه أشد العجب وأقاموا أياماً لا ينهض بهم المركب فكتبوا إلى الملك الناصر فأمر أن يجعل ذلك المنبر بجامع مدينة منفلوط. ولعل الخبر من صناعة قصاص المدينة لإضفاء مكانة لمنبر مدينتهم، حيث إن المصادر الأخرى لم تشر لهذه الحادثة على الإطلاق.

وفي عصر السلطان الأشرف شعبان عمل منبراً للمسجد الحرام سنة ٧٦٦هـ/١٣٦٥م، وكان مدة الخطبة على هذا المنبر إحدى وثلاثين سنة أو تزيد قليلاً، وذكر الفاسي أن المنبر أصلح مراراً وهو باق يخطب عليه إلى سنة ٨١٥هـ/١٤١٢.

الملك الظاهر برقوق أول ملوك الجراكسة وقام بإرسال منبر إلى المسجد الحرام مع محمد بن الأمير أيتمش في سنة ٧٩٧هـ/١٣٩٥م.

وفي سنة ٨١٨هـ/١٤١٥م قام السلطان المؤيد شيخ الممويدي الجركسي بإهداء منبر إلى المسجد الحرام، ذكرته المصادر أنه عمل بطريقة حسنة، وكان وصوله إلى مكة المكرمة مع المحمل في موسم الحج، وخطب الخطيب على المنبر الجديد خطبة التروية من العام نفسه، ووضع في وجه الكعبة.

وفي العصر العثماني أولى سلاطين الدولة العثمانية عنايتهم بتجديد وترميم وصيانة المسجد الحرام، وكان للسلطان سليمان القانوني الفضل الكبير في عمل منبرين أهداهما إلى المسجد الحرام.

وأول هذين المنبرين عمل نائبه بمصر داود باشا إلى إصدار أمره بأن يعمل أهل الصناعة في القاهرة منبراً من الخشب للمسجد الحرام فكان الفراغ منه يوم الجمعة ٢ رمضان سنة ٩٤١هـ/١٥٣٥م ونقل بحراً إلى مكة المكرمة وأخذ المنبر القديم واقتسمه الخطباء كعادتهم.

ويظهر ان السلطان سليمان القانوني لم يقتنع بالمنبر الأول الخشبي فأراد أن يضفي على منبر الحرم المكي الفخامة والجلال، من خلال بناء منبر جديد من الرخام يفوق المنبر القديم فأمر بإنشاء منبر جديد ويث به إلى المسجد الحرام، فوصل إلى مكة في سنة ٩٥٦هـ/١٥٤٩م ووضع في فناء الكعبة، وهو منبر عظيم كانت نفقته ثلاثين ألف دينار بالإضافة إلى ما حمل معه من آلات الحديد والفولاذ والرصاص والمؤن العديدة، وكان آية في الإحكام ودقة الصناعة ودليلاً على ما للصانع من البراعة، فقال بعض علماء مكة فيه تاريخاً أحياناً آخرها بيت التاريخ هو: من مجزوء الخفيف: لسليمان منبر شاهد بالدعاء له (٤)، وكانت أول خطبة خطب بها عليه خطبة عيد الفطر والخطيب هو السيد أبو عبد الله البخاري.

الغازي في تاريخه علق على هذا المنبر بقوله إنه " لما كانت سنة ٩٥٦هـ/١٥٤٩م أمر الملك المجاهد سليمان بن سليم خان بعمل المنبر الذي بالمسجد الحرام وأن يعمل من رخام في طرز بديع، والظاهر والله أعلم أنه لم يعمل للمسجد الحرام منبر من حجر الرخام غير هذا المنبر". وبطل المنبر الخشب من حينئذ.

وبالنسبة لموقع المنبر فكان مجاوراً للكعبة المشرفة في الجهة الشمالية للمقام الشريف عند الطرف الجنوبي لبرز زمزم وبين مقام إبراهيم والمنبر تسعة أذرع، بجوار الموقع القديم لباب بني شيبه.

وقد بقي المنبر في موضعه تقام عليه الخطبة إلى سنة ١٢٨٠هـ/١٩٦٠م بجوار مقام إبراهيم الخليل عليه السلام، ثم فك

المنبر أثناء توسعة المطاف السعودية، وأخروه بضعة أمتار، نحو سبعة أمتار تقريباً، ولكن أعيد تركيبه في موضعه الواقع على المحيط الخارجي للمطاف الشريف بالقرب من زمزم وظل يستعمل في خطبة صلاة الجمعة والعديد وحتى سنة ١٤٠٠هـ/١٩٧٩م حين صدرت الأوامر بحفظه في متحف الحرم الشريف بأمر الجود بمكة المكرمة وبقي من هذا المنبر بعض أجزاء منها بعض المقرنصات ورأس نحاسي (٥).

أنواع منابر الحرم المكي:

تنوعت أنواع وتخصصات المنابر المستخدمة في الحرم المكي وكانت هناك إشارات إلى تعدد المنابر في الحرم ومنها الإشارة إلى "منابر الخطبة" في عام ٥٩٢هـ/١١٩٧م (٦)، وهذا يدل على وجود عدد من المنابر التي تستخدم لخطبة الجمعة وغيرها، ومنها "منبر الوعاظ"، و"منبر الخطيب"، و"منبر القصار" هو الذي يستخدم في ليالي الختم في شهر رمضان وكان يتولى الصغار فيها إمامة التراويح ويخطبون على منبر خاص ويقرؤون في صلواتهم بقصار السور، وكان يوضع بأرض المطاف أمام مقام الحنبلي حيال الحجر الأسود.

وبالإضافة إلى ذلك نجد الإشارة إلى ظهور المنابر المتحركة المحمولة على عجلات والتي استخدمت في الحرم المكي، وقد صنعت من الخشب وهو من المواد الخفيفة التي يسهل تحريكها فوق عجلات كما أنها لا تشغل مساحة فوق أرض المطاف ولا تقطع صفوف المصلين فيه لأنها تنقل إلى أماكن أخرى. ويظهر أن هذه المنابر تعود إلى العصر العباسي حيث ورد ذكرها عند ابن جببر كما أنها بقيت مستمرة إلى العصر العثماني، وظهرت في رسم في مخطوط مؤرخ بسنة ٩٩٩هـ/١٥٩٠م صورة منبر السلطان سليمان وإلى جواره منبر آخر صغير له ثلاث درجات محمول على عجلات، ويبدو أنه مماثل للمنبر الذي أشار إليه ابن جببر في أواخر القرن ١٢هـ/١٣م وقد وجد في كافة التصاوير العثمانية التي تمثل المسجد الحرام مما يؤكد بقاءه بالفعل في العصر العثماني.

الحوادث التي مرت على منابر الحرم

منابر الحرم المكي تعرضت لحوادث أدت إلى تخريبها، وكانت السيول والأمطار

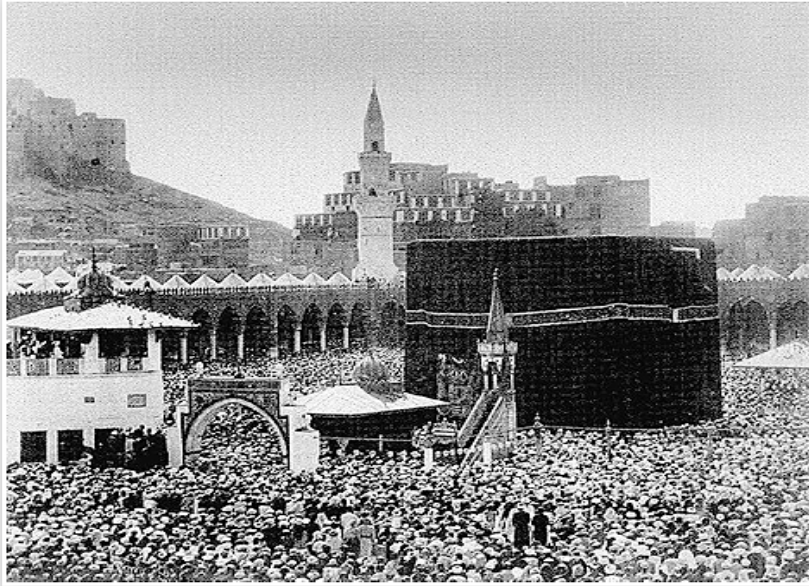
هي الكثر تأثيراً، حيث تزيح تلك المنابر عن أماكنها المقامة فيها مما أدى إلى تدمير أجزاء منها، ومن أمثلة ذلك ما حدث في سنة ٥٩٢هـ/١١٩٧م عندما كثرت الأمطار والسيول بمكة ودخلت الكعبة وحملت منابر الخطبة.

وفي العصر المملوكي البحري تعرض الحرم المكي لأكثر من سيل ومنها سيل سنة ٧٠٨هـ/١٣٠٨م حيث دخل المسجد الحرام وبلغ داخل الكعبة شبراً وأربع أصابع وبقيت منابر الخطبة تعوم في الصحن كالسفن، وقد تكررت الحادثة في جماد الآخرة سنة ٧٢٨هـ/١٣٢٨م دخل سيل عظيم المسجد الحرام فبلغ وسط الكعبة قدر ذراع وبقيت منابر الخطبة كأنها السفن كل منها في جهة (٧)، وفي سنة ٧٢٨هـ/١٣٢٨م حدث سيل كبير بمكة ودخل المسجد الحرام وطاف الماء بالمنابر كل واحد إلى جهة، وبعد انتهاء السيل اجتمع أهل الحرم والمجاورون وقاموا برد المنبر الذي للخطبة وردوه إلى موضعه.

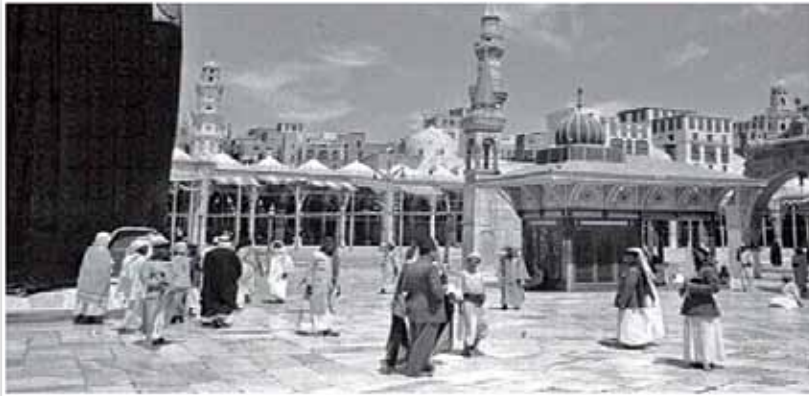
ومع بداية العصر المملوكي الجركسي منعت السيول الخطيب يوم الجمعة في الوصول إلى المنبر إلا في الجانب الشمالي من المسجد الحرام لعدم تمكنه من الخطبة في الموضع الذي جرت العادة بخطبته فيه وهو الركن الشامي لما في الموقع من الوحل والطين، وذلك نتيجة لسيل كبير دخل المسجد الحرام في آخر جماد الأولى سنة ٨٠٢هـ/يناير ١٤٠٠م ودخل باب الكعبة وامتلأ المسجد بالماء والطين.

ومن ذلك أيضاً سيل في سنة ٢٦ ربيع الثاني ٨٢٧هـ/ ٨ ديسمبر ١٤٢٣م ودخل المسجد الحرام حتى بلغ الماء أربعة أذرع، وفي أواخر سنة ٨٤١هـ وقع سيل كبير بالحرم، وفي سنة ٨٨٧هـ/١٤٨٢م وقع سيل عظيم بمكة حتى دخل الحرم وعام منه المنبر ووصل إلى قريب عتبة البيت الشريف، وفي سنة ٤ ربيع أول ٩٥٠هـ/١٤٩٥م حدث السيل العظيم المسمى بسيل وادي إبراهيم ودخل المسجد الحرام من كل أبوابه وعامت منابر الوعاظ، وكان آخر السيول التي بلغت منبر الحرم ذلك الذي وقع في صفر سنة ٩٢٠هـ/١٥١٤م.

ومع دخول بلاد الحجاز في حوزة الدولة العثمانية لم تقطع السيول عن دخولها للمسجد الحرام ومنها سيل حدث في ١٦ ربيع أول سنة ٩٣١هـ/ ١٠ يناير سنة ١٥٢٥م وجاء سيل وادي إبراهيم ودخل المسجد الحرام من جميع أبوابه



مكان المنبر الرخامي للسلطان سليمان القانوني، نقلًا عن كتاب Belgelerle. Hicaz. cit.2. p.4



المنبر الرخامي للسلطان سليمان القانوني خلف المقام، نقلًا عن، معراج ميرزا؛ أطلس خرائط مكة المكرمة ص ١٢٦.

آخر حدود المطاف إلى جوار مقام إبراهيم عليه السلام جهة باب الكعبة.

وجعل للمنبر أربعة أعلام وهو أطول مما كان قبله بثلاث درجات وعمل له كسوة سوداء توضع عليه سائر الأيام وتزرع يوم الجمعة وكان في أول عشر الثلاثين وثمان مئة للمنبر كسوة يكسى بها قبل الصلاة وتزرع بعدها.

وقد اهتمت الدولة العثمانية بالرايات لركزها في أيام الجمع على منبر الحرم الشريف بمكة المكرمة، وابقت على صناعتها في مصر كما كان الحال في السابق حتى عام ١٢٨٦هـ ثم نقلت صناعتها إلى عاصمة الدولة العثمانية استانبول.

الذي يختم بها أحد أبناء كبراء أهل مكة وقد نصب له منبر بالحطيم وأوقد الشمع وخطب خطبته.

الأنظمة الخاصة بمنبر المسجد الحرام

كان الخلفاء والولاة قبل ذلك يخطبون على الأرض قياماً في وجه الكعبة وفي الحجر، وسبب الخطبة في وجه الكعبة وهو جهة بابها أن حد المسجد الحرام في بدء الإسلام وما قبله هو المطاف المفروش بالرخام الأبيض المحيط بجوانب الكعبة ومادام الناس يتجهون إلى الكعبة فبالضرورة يكون موقف الخطيب على المنبر بلصق الكعبة ووجهته إليهم، ولما حصلت الزيادات فيما بعد في المسجد جعلوا المنبر في

وملأ المسعى وعلا عتبة الكعبة بمقدار ذراع أو أقل وعام منابر الوعاظ ودرجة الكعبة.

وفي شهر شعبان سنة ٩٤٧هـ/ ١٥٤٠م حدث سيل كبير بمكة ودخل المسجد الحرام وكانت هناك صعوبة لرفع المنبر نظراً لثقله من طراوة خشبه ووجود الوحل في وسطه، وحدث سيل في ذي الحجة سنة ١٠٩١هـ/ ١٦٧٩م ودخل الحرم وحمل السيل جملاً محملاً ودخل به إلى الحرم وقد انقطع حمله حتى رقى على منبر الخطيب، وارتفع الماء حتى وصل إلى المنبر الشريف وبلغ المكان الذي يقف فيه الخطيب عندما يتلو الخطبة.

ولا شك أن تضرر هذه المنابر يقتضى إجراء الإصلاحات اللازمة عليها ضمن الإصلاحات الدورية التي كانت تتم للمسجد الحرام.

الخطابة على منبر الحرم المكي

لمنبر الحرم المكي مكانة كبرى في الإسلام، إذ إن الوقوف عليه له جلال ورهبة، وقد كان من عاداتهم في الخطبة أن ينقل المنبر من موضعه حتى يلصق بجدار الكعبة بين الركن الأسود والركن اليماني، وبعد الخطبة يعاد المنبر إلى مكانه بجوار زمزم، وتشير النصوص التاريخية إلى أن من مراسم الخطبة أنه إذا خرج الخطيب أقبل لابساً ثوباً أسود وعليه عمامة سوداء وطيلسان أسود، وكل ذلك من كسوة الخلفاء والسلاطين وعليه الوقار والسكينة وهو يتهدى بين رايتين سوداوين يمسكهما رجلان من المؤذنين وبين يديه أحد القومة فيكون إعلاماً بخروج الخطيب ولا يزال كذلك إلى أن يقرب من المنبر فيقبل الحجر الأسود ويدعو عنده ثم يقصد المنبر وترتكز الرايتان عن جانبي المنبر فإذا صعد أول درج من درج المنبر قلده المؤذن السيف فيضرب بنصل السيف ضربة في الدرج يسمع بها الحاضرون ثم يضرب في الدرج الثاني ضربة ثم في الثالث أخرى فإذا استوى في عليا الدرجات ضرب ضربة رابعة وهتف داعياً بدعاء خفي مستقبلاً الكعبة فلما فرغ من خطبته انصرف والرايتان عن يمينه وشماله والفرقة أمامه إشعاراً بانتضاء الصلاة ثم يعاد المنبر مكانه.

ويذكر ابن بطوطة أنه إذا أهل هلال رمضان يقع الاحتفال بالمسجد الحرام ويحضر ختم القرآن القاضي والفقهاء والكبراء، ويكون

كذلك تشير وثائق الدولة العثمانية إلى أن يكون لها الحق الوحيد في نصب هذه الرايات، فأمرت بعدم وضع الرايات التي أهداها حاكم الهند في سنة ١٣٠٠هـ، وكذلك العلمان اللذان أرسلهما إلهامي باشا، والعلمان الحاليان المرفوعان في أيام الجمع أرسلوا من قبل خديوي مصر إسماعيل باشا.

الوصف الفني لمنابر المسجد الحرام

منذ إنشاء أول منبر للمسجد الحرام في عهد معاوية بن أبي سفيان، وقد بلغ الاهتمام من قبل الخلفاء والسلاطين بالوصول إلى درجة الرقي والتميز في صناعة المنبر، وحاول المؤرخون عبر العصور الإسلامية وصف منابر المسجد الحرام وما تحتوي عليه من زخارف وكتابات، فجاء أول هذه المنابر - منبر معاوية ابن أبي سفيان - صغير الحجم صنع من الخشب ذو درجات ثلاث.

وفي عهد الخليفة هارون الرشيد عام ١٧٠هـ/٧٨٦م أهدى له عامله على مصر موسى بن عيسى منبراً جميلاً، ذا درجات تسع، وعليه نقوش بديعة ومصنوع من الخشب وقد أمر بصناعته في مصر كما ورد سابقاً.

كما حرص الخلفاء على نقش أسمائهم على المنابر، ومن أقدم ما وصل إلينا من النقوش التأسيسية تلك التي أوردها الفاكهي على المنبر الذي أهداه الخليفة العباسي الواثق بالله للمسجد الحرام، وجاء النقش في الموضوع الذي كان يستند عليه الإمام إذا جلس، حيث ورد فيه ما يلي "بسم الله أمر عبد الله هارون الإمام الواثق بالله أمير المؤمنين أعزه الله عمره ابن فرج الرخجي مولى أمير المؤمنين بعمل هذا المنبر مقاماً لذكر الله تعالى".

كما نقش على منبر المسجد الحرام الذي أمر بعمله الوزير محمد بن جبير وزير المقتدر العباسي، بماء الذهب عبارة "لا إله إلا الله محمد رسول الله الإمام المقتدى بأمر الله أمير المؤمنين مما أمر بعمله محمد بن محمد ابن جبير".

ويشير البلوي إلى وجود منبرين كبيرين حنين عند مقام إبراهيم مصنوعين من قطع الخشب الملون وعليهما نقوش من جميع الجهات بحيث تشمل وجوه الدرج والتاج المذهب بإبداع نقش وأحده وصنائه مقسومة على تصنيف وتشجير منطبعة كالتطبايع نسيج الديباج الهاشمي واليوسفي

في الاعتدال والرواق مسمر بمسامير الفضة الخالصة المذهبة مقضب بصفايح الفضة المرشقة منقوش عليه برسم الذهب ما نصه: مما عمل برسم الحرم الشريف في شهور سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة".

الوصف الفني لمنبر السلطان سليمان القانوني

يعد منبر السلطان سليمان القانوني آخر المنابر التي أهديت للمسجد الحرام في فترة الدراسة، حيث صنع من الحجر الرخام الناصع البياض، وهو رشيق الصورة وتتجلى فيه روعة الفن ودقة الصنعة وإتقان التركيب وإن أقصى ما يلفت نظر المدقق الخبير بالفنون الجميلة، النقوش العجيبة والزخرفة البديعة المحفورة في نفس حجر الرخام، وقد وقف هذا المنبر أكثر من أربعمئة عام قوياً متيناً، رغم أنه معرض للشمس والمطر والسيول والغبار لأنه واقع قرب المطاف لا يحجبه سقف ولا جدار فهو بجوار مقصورة مقام إبراهيم عليه السلام بينه وبينهما أربعة أمتار.

• تصميم المنبر:

المنابر الرخامية تعد النوع الثاني من المنابر وهي منابر ثابتة، وتميزت المنابر الرخامية في العصر العثماني بأنها كانت كبيرة بغض النظر ما إذا كان حجمها يناسب مساحة المسجد أم لا، وكان لفن التصوير الإسلامي دور كبير في إظهار ملامح المنبر من خلال صور المنمنمات الملونة، حيث رسم بداخلها رسومات عديدة لمنابر المسجد الحرام.

والمنبر مصنوع من الحجر الرخام المرمر البراق الناصع البياض المعمول على الطراز المعماري الإسلامي من حيث نقوشه من التحديات البنائية والعناصر الهندسية والشرفات الدقيقة التي تعلو بابه.

ويبلغ ارتفاع هذا المنبر من أرض المطاف إلى هلال القبلة نحو ٢٠ ذراعاً بذراع اليد (ومجموع ارتفاع المنبر ٤٧، ١٠م بما في ذلك المظلة التي في أعلاه) ويبلغ طول المنبر ٥٨٠ سم وعرضه ١٨٦ سم.

ويتكون منبر السلطان سليمان من عدة أجزاء على النحو التالي:

• باب المنبر (باب المقدم):

لهذا المنبر صدر مرتفع غاية في الروعة

والجمال، ويتوسط صدر المنبر بابه أو ما يُعرف بباب المقدم ويتوسطه باب صغير في مدخله، ويتكون الباب من ضلفتين، ونلاحظ أنها اتبعت بعض الأساليب المتبعة في العصر المملوكي، وهي الأطباق النجمية ولكنها بشكل متكرر أي تكرر عدد الأطباق النجمية الكاملة بالضلفتين بعكس ما كان متبعاً في العصر المملوكي وهي أن الضلفتين تكون طبقاً نجمياً واحداً، أو طبقين نجميين على الأكثر.

ويؤدي الباب إلى سلم ضيق مستقيم مكون من ثلاث عشرة درجة ويبلغ عرضه ٨٠سم.

ويتوج المنبر من الأعلى الشرفات، والتي تأخذ شكلاً جديداً في منابر العصر العثماني إذ أصبحت عبارة عن إطار يحيط بباب المنبر من أعلى وقد نقش هذا الإطار بشكل شرفات ثلاثية الفصوص متجاورة مع بعضها البعض، وقل استخدام المقرنصات في منابر العصر العثماني، ونجدها موجودة في منبر السلطان سليمان في ثلاث صفوف.

• ريشتا المنبر:

كغيره من المنابر فإن لهذا المنبر ريشتين (الجانبان) مزخرفتان، والريشة مكونة من خورنقات تأخذ شكلاً خاصاً من العقود وهذه العقود يتراوح عددها بالريشة ما بين اثنين أو ستة عقود وذلك طبقاً لحجم الريشة.

ويعلو ريشتا المنبر الدرايزين حيث يأخذ قطعة واحدة وهو عبارة عن شكل مكون من قنانات تأخذ شكل الدوائر الهندسية المتماسة مع بعضها البعض والمفرغة وهذا الشكل مستوحى من الخرط الخشبي.

وتتميزت زخرفة الخورنقات بظهورها في خورنقات المنابر الرخامية باستابول منبر السليمانية ومنبر برتق باشا.

• جوسق المنبر:

يتم الوصول إلى جلسة الخطيب عن طريق السلم على ارتفاع ٢٧، ٤م من مستوى الأرض، ويعلوها أربع أسطوانات من المرمر، وتحصر فيما بينها عقود ذات شكل مدبب، وعلى علو الأسطوانات الأربع قبة مستطيلة عملت من الخشب القوي وشفحت بألواح من الفضة المطلية بالذهب الوهاج، أما القبة بالمنابر الرخامية فهي مقامة على رقبة مثمثة وتنتهي بشكل مدبب يشبه القلم الرصاص



منبر السلطان سليمان كاملاً، نقلًا عن مجلة The National Geographic Magazine, July, 1963.

وهذه ما تميزت به المنابر التركية وتسمى بالمصطلح الوثائق جربوش.

ويتهى المنبر ببرج مضلع ومذهب يشبه رأس المسلة (هرمي الرأس)، وله ميزة خاصة وهي أن الشمس لا تصل إلى موضع الخطيب صيفاً ولا شتاءً.

وفي سنة ١٠٢٠هـ/١٦١١م جاء معمار من مصر مع الحج عُرف باسم حسن أغا المعمار وقام بتزيين صفايح من الفضة المطلية بالذهب لأعلى المنبر وهلال مطلي كذلك وكتب على الصخائف "مولانا السلطان أحمد خان" وكان أعلى المنبر مبنياً بالأجر.

• ستارة باب المنبر:

لباب المنبر المكي ستارة مصنوعة من الأطلس الأحمر، مشغولة بالمخيش بنوعيه ومقاس ما فيها من الأطلس الحرير الأسود السادة ٦,٢٥ ذراع وزنة ما عليها من المخيش بنوعيه ٢٩٧ متقالاً.

• كتابات المنبر:

نفذت كتابات المنبر بخطوط متناسقة غاية في الجمال وأهم مواضع الكتابات في المنبر اللوحة التأسيسية التي أخذت شكل حشوة مستطيلة تحيط بها حشوتان مستطيلتان.

وقد كتب على المنبر من جهة الكعبة "الحمد لله رب العالمين قد بنى سليمان منبراً لبلد أمين" وعلى الجهة المقابلة لها "إنه من سليمان وإنه بسم الله صدق الله جل اسمه سنة ٩٦٦هـ". ومكتوب عليه «إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم».

الاهتمام بتاريخ المنبر

جعلت الناس لهذا المنبر تواريخ عديدة نظماً ونثراً ومنها القاضي صلاح الدين بن ظهير القرشي المكي بقوله:

شيد الله ملك من أسبغ الله ظله
ويأم القرى لقد ضاعف الله نزله
إن ذا المنبر الذي قد حوى الحسن كله
هاك تاريخه الذي شهد الخلق فضله
لسليمان منبر بالدعا شاهد له
سنة ٩٦٦هـ.

وكذلك قول الشيخ العلامة علي بن حسن باكثير ضمن أبيات:



ريشة المنبر والدرابزين، نقلًا عن مجموعة أرشيفية خاصة



صدر المنبر ويتوسطه باب المقدم (باب الخطيب، نقلًا عن مجموعة أرشيفية خاصة.

عمره مالك البرايا
خليفة الله جل ذكره
أعنى سليمان خير مولى
من يل عثمان طال عمره
تاريخه قل إلا ما قبل
نبأ سليمان عز نصره

منبر السلطان فاق علا
وتسامى رفعة وسنا
سليمان الزمان حوى
افتخاراً فائقاً حسناً
جاء تاريخ له عجب
منبر السلطان ثم بنا
ومنها قول بعضهم قال:

أنظر إلى منبر منير
اشرق في الخافقين بدره

- بالمشاركة مع د. أحمد محمد يوسف عبد القادر.
- نشرت في مجلة الجمعية السعودية للدراسات الأثرية.



جار الله مكة مركزي

شعر: جار الله الزمخشري

الشاعر:

هو أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري، ويلقب بالإمام الكبير في التفسير، والحديث والنحو واللغة وعلم البيان كما يلقب بـ "جار الله الزمخشري"، وسمي بذلك لأنه سافر إلى مكة وجاور بها زمناً، فصار يقال له: جار الله لذلك، وكان هذا الاسم ملازماً له.

وقد ولد يوم الأربعاء من شهر رجب سنة ٤٦٧هـ في زمخشر الموافق ١٠٧٤م وتوفي سنة ٥٣٨هـ الموافق ١١٤٣م .. وهو صاحب الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل.

أنا الجار جار الله مكة مركزي

ومضرب أوتادي ومعقد أطنابي

وما كان إلا زورة نهضتني إلى بلاد

بها أوطان أهلي وأحابي



إذا التصقت في آخر الليل لبتي

فلما قضت نفسي ولله درها

بملتزم الأبرار من أيمن الباب

لبانة وار زندها غير هياب

أو التصقت بالمستجار أو التفتت

كررت إلى بطحاء مكة راجعا

على الركن أجفاني بسح وتسكابي

كأنني أبو شبلين كر إلى الغاب

فقل لملوك الأرض يلهوا ويلعبوا

فمن يلق في بعض القرى رحله

فذلك لهوي ما حييت وتلعابي

فأم القرى ملقى رحالي ومنتابي

خطوة مباركة

القرار الذي أصدره معالي وزير الحج والعمرة الدكتور محمد صالح بن تن بتعيين مطوفتين كعضوتين في مجلس إدارة هذه المؤسسة العريقة دليل على ريادة هذه المؤسسة وتغريدها وحيدة عن باقي مؤسسات أرباب الطوائف فهي صاحبة السبق في العديد من المجالات ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

- إيجاد مقر مميز للمؤسسة يعد معلماً من المعالم العمرانية ويوفر المبالغ المالية التي كانت تدفعها المؤسسة لاستئجار مقر لها بشكل انعكس على المساهمين والمساهمات.
- إنشاء مشروع استثماري "الأهلة" يوفر عوائد مادية جيدة للمؤسسة تعينها على تطوير خدماتها المقدمة للحجاج وتحسين العوائد التي تصرف للمساهمين والمساهمات اللاتي يعتمد الكثير منهن على هذه العوائد في توفير احتياجاتهن المعيشية.
- مشروع العقد الموحد لتطوير وتوصيف الخدمات المقدمة للحجاج كما ونوعاً والذي أحدث نقلة نوعية في الخدمات التي تقدمها المؤسسة من خلال مكاتب الخدمة الميدانية بشكل أثار إعجاب الحجاج الذين عادوا إلى بلادهم بعد أداء الفريضة وهم يحملون أجمل الذكريات عن هذه البلاد وأهلها.
- لقد أحسن معالي الوزير بهذه الخطوة التي تؤكد اهتمام الدولة بمشاركة المرأة في كل المجالات التنموية بعد أن أثبتت المرأة السعودية قدرتها وكفاءتها في كل المجالات.

وفق الله وزير الحج والعمرة وأعوانه والمؤسسة ومجلس إدارتها ووفق المطوفتين في المجلس لأداء المهام المناطة بهن.



د. علي هلال العميري

رئيس التحرير